

التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في ضوء
مبادرة حياة كريمة

**Occupational Empowerment and social support for Disabled
in light of the Decent Life Initiative**

إعداد

د/ بسمة عبد المنعم محمد الشريعي

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

الملخص:

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى التمكين المهني لذوي الهمم، وتحديد مستوى المساندة الاجتماعية، وايضا تحديد طبيعة العلاقة بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وذوي الهمم بمكاتب التأهيل الاجتماعية؛ حيث بلغ حجم مجتمع البحث من المسؤولين (٢٧) مفردة وحجم مجتمع البحث من ذوي الهمم (٨٣) مفردة، واعتمدت الدراسة على أداتين لاختبار فروضها: استبيان للمسؤولين واستبيان لذوي الهمم وذلك لتحديد العلاقة بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى تمكين ذوي الهمم جاء متوسطا، وجاءت اهم ابعاده هي التدريب المهني، يليه التوجيه المهني، والتشغيل المهني لذوي الهمم، كما توصلت الدراسة ان مستوى المساندة الاجتماعية لذوي الهمم من وجهة نظر المسؤولين جاءت مرتفعة؛ بينما جاءت متوسطة من وجهة نظر ذوي الهمم، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم، كما اتضح عدم وجود فروق معنوية بين استجابات المسؤولين واستجابات ذوي الهمم بالنسبة لتحديد التمكين المهني لذوي الهمم والمساندة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التمكين المهني - المساندة الاجتماعية - ذوي الهمم.

Abstract:

The study aimed to determine the level of Occupational Empowerment and social support for Disabled, determine the level of social support, and also determine the nature of the relationship between Occupational Empowerment and social support for Disabled, The study is considered one of the descriptive studies that used the comprehensive social survey approach for officials and Disabled in social rehabilitation offices, where the size of the community of officials was (27) individuals and the size of the community of Disabled was (83) individuals, The study relied on two tools to test its hypotheses: a questionnaire for officials and a questionnaire for Disabled in order to determine the relationship between pro Occupational Empowerment and social support for Disabled, The study concluded that the level of empowerment for Disabled was average and its most important dimensions were vocational training, followed by vocational guidance and vocational employment for Disabled, It also concluded that

the level of social support for Disabled from the point of view of officials was high, while it was average from the point of view of Disabled, The study also concluded that there is a direct relationship Occupational Empowerment and social support for Disabled, It also became clear that there are no significant differences between the responses of officials and the responses of Disabled, Regarding their identification of professional empowerment for Disabled and social support.

Keywords: Occupational Empowerment - Social support - The Disabled.

أولاً: مشكلة الدراسة:

باتت رعاية ذوي الهمم مقياساً لتقدم الأمم، وسمة من سماتها الإنسانية والأخلاقية؛ خاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، وما يترتب على هذا التقدم من تعقيدات الحياة بمختلف جوانبها المادية والاجتماعية، ومنذ الثمانينيات حتى وقتنا الحاضر حظيت رعاية ذوي الهمم باهتمام كبير على المستوى العالمي، وكذلك على المستويات القومية، إيماناً بحقوقهم الإنسانية والمدنية التي اقرتها الديانات السماوية والمواثيق الدولية (قرشم، ٢٠١٣، ص ١٧٠).

حيث تزايد الاهتمام بذوي الهمم وأصبح المجتمع الإنساني في وضع يجعله أكثر إدراكاً لتبني مواقف إجرائية عملية تحمل في مضامينها المزيد من الرعاية والاهتمام بهم وباحتياجاتهم، والارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والتربوية لهم (عثمان وعرفان، ٢٠١٤، ص ٣٥٩).

وقد أوضحت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن نسبة الأفراد ذوي الهمم في مصر بلغت (١٠,٥٥ %) لعام (٢٠٢٣)، بينما أكدت الهيئة العامة للاستعلامات، أن الدولة طرحت بطاقة الخدمات المتكاملة ليستفيد منها (١٣) مليون مُعاق، وهو ما يُمثل نسبة (١٤.٦%) من المُجتمع، وطبقاً لآخر إحصائية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فإن هناك نحو (٣.٤٢٢) مليون كفيف، من جُملة (٢٨٠) مليون كفيف حول العالم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣، ص ٦٦).

ولذلك تسعى كافة الدول والمُجتمعات على اختلاف فلسفتها وتوجهاتها إلى بناء ودعم وتنمية أفرادها وتعظيم ثروتها لأن ذوي الهمم جزء من الرصيد البشري الذي يتشكل في أي مُجتمع إنساني؛ ومن ثم فأن نظرة متحضرة صائبة إلى هذه الفئة تجعلهم موضع مُتميز من الاعتبار والتقدير المتمثلين في إدراك المُجتمع الذي يضمهم لحق الرعاية والعناية بواقعهم (جلال، ٢٠١٧، ص ٣٦).

وانطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص وحق الأشخاص ذوي الهمم أن يتمتعوا بحقوقهم الإنسانية وحرياتهم على أساس المساواة ومُحاولة إزالة العقبات التي تُعترض حصول ذوي الهمم على الخدمات (الأمم المتحدة، ٢٠١٠، ص ٢)، لذا تُحرص مُعظم المُجتمعات المعاصرة على تقديم الرعاية المتكاملة لفئات ذوي الهمم وأصبح ذلك الاهتمام مُعلماً مُميزاً للتقدم ومؤشراً أساسياً لتحقيق العدالة الاجتماعية وإقرار حقوق الإنسان حيث أن المُعاق له الحق في التمتع برعاية خاصة اجتماعياً، صحياً، نفسياً، تعليمياً ومهنيّاً، تُنمي اعتماده على نفسه وتيسر اندماجه ومشاركته في المُجتمع (عبد الغفار، ٢٠١٣، ص ١٣٣).

ونجد أن احتياجات ذوي الهمم كثيرة ومُتعددة ومُتنوعة، الأمر الذي يجعلهم يختلفون عن غيرهم من الأفراد العاديين، وخصوصاً فيما يخص الجانب النفسي والاجتماعي والاقتصادي، مما يتطلب معه ضرورة توفير رعاية خاصة وخدمات خاصة لهم ومؤسسات خاصة تتلاءم مع هذه الاحتياجات (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ١٠).

لذا تهتم المُجتمعات بتحسين نوعية حياة ذوي الهمم فهم فئة كغيرهم من الأسوياء بحاجة للتعرف على احتياجاتهم، والتعريف على مُتطلباتهم، وتهيئة كافة السبل للرعاية المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم لما له من تأثير إيجابي على نوعية حياتهم، ويُعتبر مفهوم تحسين نوعية الحياة من المفاهيم المُستحدثة التي تهتم بالارتقاء بمستوى الأفراد واكتشاف قدراتهم، والعمل على تنميتها من خلال التكيف مع البيئة المحيطة بهم (Pron,2012, p5).

وقد اهتم المجتمع المصري بفئة ذوي الهمم من خلال المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" كمبادرة متعددة الأركان ومتكاملة في ملامحها، وقد أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في عام ٢٠١٩، تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، في إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر، حيث تهدف هذه المبادرة إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، لاسيما للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً ومنها ذوي الهمم.

لذا يجب التركيز على تحسين نوعية حياة ذوي الهمم في جميع جوانب الحياة بالمُجتمع من توفير الخدمات والحياة الأمنة، وتوفير إمكانيات وقدرات المُجتمع عندما تكون ضعيفة، وتوفير المسكن الملائم لهم، والعمل على مشاركة المواطنين مع المسؤولين في القرارات المتعلقة بتحسين نوعية الحياة بالمُجتمع من خلال ترتيب الأولويات، مما يدعم الشعور بالانتماء والاندماج داخل المُجتمع

(السروجي، ٢٠١٣، ص ٣١)، وقد اكد على ذلك دراسة (عيد، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات المعرفية، والتثقيفية لذوي الهمم، لتحقيق فعالية البرامج المقدمة لذوي الهمم وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة ترتيب احتياجات ذوي الهمم لتقديم خدمات تساهم في اشباع اكبر قدر من احتياجاتهم وكانت ترتيب الاحتياجات على النحو التالي (احتياجات تعليمية، احتياجات اجتماعية، احتياجات ثقافية).

وقد اشارت دراسة سليمان (٢٠٢٠) إلى ضرورة تنمية المهارات الحياتية لذوي الهمم باستخدام الوسائل المساعدة في المجتمع بطريقة فعالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تنمية المهارات الحياتية جاء بمستوى مرتفع مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية (المهارات الشخصية-المهارات الاجتماعية - المهارات الأكاديمية - المهارات المهنية) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه في اتجاه القياس البعدي.

ويعد تمكين الأفراد ذوي الهمم وتأهيلهم داخل المجتمع أمراً ضرورياً، وعلى الرغم من ذلك أشارت بعض الدراسات إلى تدني أحوال الأفراد من ذوي الهمم، كما توصلت دراسة (مهدي، ٢٠١٠) الخاصة بالتمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة إلى تدني وضعية ذوي الهمم، ومعاناتهم من الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة أصلاً عن نظرة المجتمع إليهم، وليست المترتبة على الإعاقة في حد ذاتها؛ حيث لوحظ عدم حصول ذوي الهمم على الكثير من الحقوق والخدمات مقارنة بأقرانهم العاديين، وضرب أمثلة لذلك بعدم توافر فرص العمل الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة، حتى في إطار نسبة ال ٥% من فرص العمل، حسب ما ورد في القانون. وفي حال عمل هؤلاء الأفراد يلاحظ أنهم يعملون في أعمال أو وظائف لا تتناسب مع ما يرد في شهادة التأهيل الاجتماعي التي تعطى لهم من مكاتب العمل والشؤون الاجتماعية، مشيراً إلى أن العجز المادي وفق الرعاية الصحية يزيد من معاناة ذوي الإعاقة وأسرهم، وينعكس ذلك على تدني مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية المختلفة، وميلهم للعزلة.

لذا تبرز أهمية التمكين كعملية تزيد من قدرات الأفراد أو الجماعات لصنع القرارات وتحويل تلك القرارات إلى نتائج مرغوب فيها والتي تحسن من فعالية الأفراد والجماعات والمؤسسات، كما يعتبر التمكين عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تهدف إلى مساعدة الأفراد لضبط حياتهم وتحقيق القوة لديهم (Nelson, 2010, p5).

ويهدف تمكين ذوي الهمم إلى تحقيق المشاركة الكاملة لهم في المجتمع والوصول إلى التعليم والتدريب والعمالة والتكنولوجيا والمعلومات ودعم المساعدة الذاتية وتعزيز المعتقدات الإيجابية والممارسات التي تدعم مشاركة لذوي الهمم في البرامج والمشروعات التنموية والتي تزيد من مشاركتهم المجتمعية وتؤدي إلى دمجهم في المجتمع وتقلل من معدلات الفقر والتهميش الاجتماعي (Nayakm, 2001, p1)، إلى جانب التخفيف من الضغوط التي يتعرضون لها؛ خاصة الناتجة عن ضعف العلاقات الاجتماعية، فضلا عن تزايد مستويات تقدير الذات والانفتاح على المجتمع (Neil, 2005,p116)، بما يحقق تأسيس العلاقات الاجتماعية والإمداد بالمعلومات والمصادر وتأسيس الفرص وتقوية القدرات والتي تسهم في اكتساب القوة والاعتماد على النفس بما يخفف من حدة الضعف الاجتماعي لديهم ويؤدي إلى عدم تأثرهم بالمخاطر والضغوط والمشكلات التي يتعرضون لها، إلى جانب زيادة وعيهم وإدراكهم بما يقلل من إساءتهم (Donald,2006, p2).

وقد أجرى (Bezyak,2003) دراسة من أجل معرفة أهم المشاكل التي تواجه الأشخاص ذوي الهمم العقلية وإيجاد الحلول لهذه المشكلات من أجل تمكينهم، وأشارت النتائج إلى أهمية توفير برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الهمم من أجل تسهيل اندماجهم في مجتمعاتهم، ونظراً للأهمية التي تحتلها رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع مع ضعف فرص التأهيل المهني لهم كان لزاماً علينا إلقاء الضوء حول ماهية برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة ومتطلباتها ومعوقات تطبيقها لإرشاد المعنيين بشئون الأشخاص ذوي الهمم إلى الاهتمام بتأهيلهم لمواكبة تطورات العصر والتنافس في سوق العمل.

يعد التمكين المهني أحد أهم العناصر المطلوبة لتحقيق التمكين، لان التمكين المهني يهدف إلى مساعدة العاملين على أن يكونوا أكثر مقدرة وسلطة في أداء أعمالهم وتحقيق أفضل النتائج، ومن ثمة تحقيق أداء مؤسساتي وتنظيمي عالي (ديوب، ٢٠١٤، ص ١٩٧).

ويخلق التمكين المهني شعوراً لدى الأفراد بتحسن مساهمهم المهني والأمان الوظيفي، وهذا ما ورد في بعض الدراسات التي أشارت إلى موضوع التمكين كدراسة (شتاتحة وآخرون، ٢٠٠٧) حيث توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التمكين والإبداع لدى العاملين بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بالأغواط، ودراسة (بن عامر وآخرون، ٢٠٢١) التي تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى ونوع العلاقة بين جودة الحياة بأبعادها والتمكين المهني بمختلف أبعاده كذلك، كما تهدف الدراسة إلى تحديد الفروق في مستوى جودة الحياة الوظيفية تعزى للمتغيرات الشخصية

(الجنس، طبيعة المنصب)، توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الوظيفية والتمكين المهني لدى عينة الدراسة مرتفع، وأنه توجد علاقة بين متغير جودة الحياة في العمل ومتغير التمكين المهني لدى عينة الدراسة.

كما يعتبر التمكين المهني مفهوما مرتبطا بجودة الحياة فقد اكتسح هذا المفهوم جميع مجالات الحياة بما فيها الميدان الوظيفي أساسا لإحداث التوازن بين الحياة الوظيفية والحياة الشخصية للعاملين، فجودة الحياة الوظيفية هي من المهام الصعبة لما تحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة فهي لا تقتصر على جانب دون الآخر وإنما هي عمليات متكاملة تشارك في إحداثها وتنفيذها جميع الإدارات الموجودة داخل المنظمة (محمد، ٢٠٠٨، ص ٩).

وينطوي التمكين المهني على عدة ابعاد اولها التوجيه المهني لذوي الهمم الذي يشمل توجيههم نحو معرفة نقاط قوتهم واحتياجاتهم الذاتية، ومقارنتها مع ذاتهم ومتطلبات سوق العمل، وتمكينهم من تحديد ميولهم المهنية والمهارات التي يحتاجونها لمتطلبات هذه المهن مما يسهل عليهم اتخاذ قراراتهم المستقبلية (Murugami & Nel, 2012, p363)، وثانيها التدريب المهني الذي يهدف إلى إكساب الافراد ذوي الإعاقة الفكرية المهارات الوظيفية والمتطلبات الاساسية للعمل في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في الحصول على عمل تنفسي دخل المجتمع (Kregel & Sander, 2016, p21)، وثالثهما التشغيل المهني لذوي الهمم وهو المحصلة النهائية للتمكين المهني والذي يسعى الى استقلالية الفرد اقتصاديا، ويقصد به توفير العمل الملائم للأفراد ذوي الاعاقة، مما يمنحهم الحق في الاندماج والعيش باستقلالية كأقرانهم، ويتم التشغيل بعد الانتهاء من فترة التدريب المهني واكتساب المهارات اللازمة للعمل والتأكد من جاهزية الفرد له (هلال، ٢٠١٨، ص ١٠٦).

لذا يعتبر التمكين المهني للأشخاص ذوي الهمم أحد عناصر عملية التأهيل المنسقة والشاملة التي تهدف إلى تمكين الفرد ذوي الإعاقة من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، حيث يؤكد (الجندي، ٢٠١١) في دراسته على أهمية برامج التأهيل المهني ليس على الصعيد الشخصي فقط، وإنما على الفائدة التي تعود بها من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي تمكين الفرد المعاق من التحول من عنصر مستهلك وعالة إلى عنصر منتج وفعال وقادر على الإسهام في تطور المجتمع من ناحية، وتحقيق الاندماج الاجتماعي من ناحية أخرى، وذلك من خلال تدريبه على مهنة مناسبة لميوله، واستعداداته، وقدراته، وبالتالي إيجاد فرصة عمل مناسبة له تساعده أن يكون شخصا منتجا ومعتمداً على نفسه.

كما يعتبر التمكين المهني للأشخاص ذوي الهمم من أهم الخدمات التي تقدم لهم في مرحلة البلوغ ففي الوقت الذي يتم فيه تركيز الخدمات في سن الخامسة عشرة ما دون على مهارات الاعتماد على الذات، والمهارات الحياتية العامة والتعليمية والتواصل الاجتماعي، يتم التركيز في مرحلة لاحقة على تقديم خدمات تدريبية مهنية من شأنها أن تكسب الشخص ذوي الإعاقة مهارات مهنية تساعده على ممارسة عمل يجعله مشاركًا وبالتالي مندمجًا في مجتمعه في كافة المجتمعات (Shrey& Lacerte, 2007,p56).

وقد اشارت العديد من الدراسات الى اهمية التمكين المهني لذوي الهمم، فقد هدفت دراسة (سليمان، ٢٠١٥) إلى تقييم مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتأهيل الأشخاص ذوي الهمم لدمجهم في بيئة العمل، وتقييم تجربة دمج المُعاقين في بيئة العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب ذوي الهمم يُساهم في تنمية قدراتهم لرفع كفاءتهم في مجالات العمل المُختلفة، وأكدت على أهمية التدريب على مهارات (التواصل، واستخدام الحاسب الآلي، مهارات التوجيه والحركة في حُصول ذوي الهمم على فرصة عمل حقيقية) مع ضرورة الاهتمام بوضع التسهيلات في بيئة العمل ذوي الهمم حتى يمكنه الاندماج والتكيف داخل بيئة العمل، دراسة (زبيرات، ٢٠٢١) والتي تهدف إلى النظر في موضوع تنظيم وتشغيل وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة، كما توصلت النتائج إلى الارتقاء بمقومات التأهيل والتدريب المهني لذوي الهمم بما يتفق مع متطلبات سوق العمل ويمكنهم من المنافسة على فرص العمل ويفسح المجال أمامه لشغل الوظائف التي تتناسب مع قدراته و ضرورة تفعيل القوانين وجعلها ملزمة للقطاعين العام والخاص، وهنا يأتي ضرورة تفعيل القوانين وجعلها ملزمة للقطاعين العام والخاص.

وايضا دراسة (Cicha,2013) التي هدفت إلى تدريب الشباب ذوي الهمم على المهارات الاجتماعية وذلك في إطار البيئات التعليمية وذلك لإعادة تأهيلهم باستخدام مناهج التدريب على المهارات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيرات ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المُستخدم لِنتمية المهارات الاجتماعية باستخدام الأسلوب غير اللفظي، وأشار التحليل إلى أهمية تحسين المهارات الاجتماعية العامة أثناء وبعد المُشاركة مباشرة أثناء عملية التدخل، وتحسين المهارات الاجتماعية باستخدام الاساليب غير اللفظية أثناء التدخل.

و دراسة (Overchuk.et.all, 2021) هدفت الدراسة إلى تزويد الأشخاص ذوي الهمم بالخبرات المهنية من خلال التحليل الدقيق لكل حالة بناء على برنامج إعادة التأهيل الفردي، وذلك وفقاً للوائح

الخاصة ببرنامج إعادة التأهيل الشخصي لهم، والعمل على تطوير ودعم نظام التدريب المهني للأشخاص ذوي الهمم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أوجه قصور خطيرة في نظام التعليم المهني للأشخاص ذوي الهمم في أوكرانيا وفيما يتعلق بتمويل المؤسسات التعليمية والخدمات اللوجستية لفئات معينة من الأشخاص ذوي الهمم، ونحتاج إلي أن يكون مكان الدراسة والعمل داخل المؤسسات والشركات التعليمية ملائمة مع احتياجات ذوي الإعاقة، وسعت دراسة (الخطيب و الحديدي، ٢٠١١) إلى التعرف على مشكلات التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المشرفين عليهم في مراكز التأهيل المهني في محافظة دمشق بسوريا، وأظهرت النتائج أن نسبة مشكلات التأهيل المهني للمعوقين عقليا بلغت بشكل عام (٩٢ %) وكانت أعلى نسبة لمشكلات التأهيل المهنية للمشكلات المتعلقة بالتشغيل، ثم المشكلات المتعلقة بالكوادر المهنية ثم المشكلات المتعلقة بالبرامج، ثم المشكلات المتعلقة بمراكز التأهيل المهنية ثم المشكلات المتعلقة بالفرد المعوق.

ويتضح ان التمكين المهني لذوي الهمم عملية يصبح المعاق من خلالها فردا واعيا بالطريقة التي تؤثر من خلالها علاقات القوة في حياته فيكتسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينه وبين الاشخاص العاديين، ويتم ذلك من خلال برامج واستراتيجيات تبني وتزيد من قدرة ذوي الهمم على استغلال الفرص المتاحة لهم، وإيجاد الظروف التي تجعل ذوي الهمم لديه القدرة على التغيير (محمود، ٢٠١٥، ص ١٤١)، فمن خلال التمكين المهني تتحقق عملية المساندة الاجتماعية لهم، حيث تعد المساندة الاجتماعية مصدراً مهماً من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذي تحتاجه فئات ذوي الهمم، حيث يؤثر حجمها على مستوى الرضا لديهم، لذلك يجب ان ينلقى ذوي الهمم كافة اشكال المساندة المجتمعية اللازمة لحمايتهم وتفعيل دورهم كالمساندة الاجتماعية والمساندة الوجدانية والمساندة الاجرائية (رشيد، ٢٠١٦، ص ٧٣).

وقد اشارت دراسة (دياب، ٢٠٠٦) الى اهمية دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية لأفراد المجتمع، فالمساندة الاجتماعية تمثل الدعم المقدم للفرد من البيئة المحيطة بها سواء من أفراد أو جماعات تخفف من أحداث الحياة الضاغطة التي تتعرض لها، وتمكنها من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة هذه الأحداث والتكيف معها.

وقد أكد (عبد السلام، ٢٠١٠، ١٢) على أهمية الدور البارز الذي تقوم به المساندة الاجتماعية في تخفيف الآثار السلبية لمواجهة الاشخاص للاضطرابات الانفعالية ولمواجهة الشعور بالوحدة النفسية.

وتتضمن المساندة الاجتماعية الدعم المادي والعاطفي، والمعرفي الذي يستمد الفرد من جماعة الأسرة أو زملاء العمل، أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته، وتساعده على خفض الآثار النفسية السلبية الناشئة من تلك المواقف وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية (علي، ٢٠٠٥، ص ١٣)، كما تتحدد في ضوء إدراك الفرد لصور الدعم أو المساندة، ومدى إشباعها لاحتياجاته النفسية والاجتماعية في مواجهة الضغوط (Clay and Rhoads, 2006, p.89).

وعلى ذلك تتحدد أهداف المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في ثلاث مجموعات رئيسة تصاغ من خلالها مجالات ونوعية المساندة، وهي تتمثل في مساعدة ذوي الهمم على تعبئة طاقاتهم لحل المشكلات التي يتعرضون لها، المساهمة في أداء المهام المطلوبة منهم، تزويد ذوي الهمم بالموارد المادية والمهارية، ومقومات التوجيه والإرشاد، حتى يواجهوا أحداث الحياة الضاغطة (عطا الله، ٢٠٠٦، ص ٤٤٦).

وتأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد طبيعة العلاقة بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. كبر حجم فئة ذوي الهمم في مصر بالصورة التي فرضت نفسها كقضية من أهم قضايا المجتمع التي تؤثر بشكل مباشر على تحقيق تنمية المجتمع المنشودة حيث بلغت نسبة ذوي الهمم ١١.٠% من إجمالي المجتمع المصري (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٣، ص ٤).

٢. الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا ذوي الهمم وخاصة قضية التمكين المهني تحقيقاً لمبدأ المساواة وتحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي، حيث تؤكد الدراسة على ما تهدف إليه مبادرة حياة كريمة التي تستهدف تقديم حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية واقتصادية ومعيشية لذوي الهمم.

٣. دور المساندة الاجتماعية في مساعدة الفرد ذوي الهمم على تقبله لذاته ودعم ثقته بنفسه وبالتالي بناء شخصية متوازنة مما يمكنه من مواجهة المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

٤. أهمية تمكين ذوي الهمم باعتبارهم طاقة بشرية يمكن الاستفادة منها بما يقوي قدراتهم وإمكانياتهم ويقلل من حدة ضعفهم ويزيد من كفاءتهم الاجتماعية ويزيد من قدراتهم على المواجهة وحل المشكلات التي يتعرضون لها ويحسن من دافعيتهم ويقوى علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين ويزيد من ثقتهم بأنفسهم.

٥. التأكيد على دور مهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع فئة ذوي الهمم بصفه عامة حيث يعد مجال رعاية ذوي الهمم أحد مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

- ١- تحديد مستوى التمكين المهني لذوي الهمم.
- ٢- تحديد مستوى المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.
- ٣- تحديد العلاقة بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.
- ٤- تحديد المعوقات التي تواجه التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.
- ٥- التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة تفعيل التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في ضوء مبادرة حياة كريمة.

رابعاً: فروض الدراسة:

- ١- من المتوقع أن يكون مستوى التمكين المهني لذوي الهمم متوسطاً، ويتم اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية: (التدريب المهني - التوجيه المهني - التشغيل لذوي الهمم).
- ٢- من المتوقع أن يكون مستوى المساندة الاجتماعية لذوي الهمم متوسطاً، ويتم اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية: (المساندة المعرفية - المساندة الوجدانية - المساندة المادية)
- ٣- توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين العلاقة بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.
- ٤- لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات المسؤولين واستجابات ذوي الهمم حول تحديدهم متغيرات التمكين المهني / المساندة الاجتماعية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ): التمكين المهني.

يعرف التمكين بأنه عملية تهدف إلى تنمية قدرة الفرد على حل مشكلاته وتنمية كفاءته والتي تمكنه من آدا وظائفه في الحياة، بجانب إثراء قدرته على التعامل على المستوى الفردي والاسري والمجتمعي، فضلا عن تمكنه للحصول على الرعاية الصحية وتحسين مستوى الصحة العامة وتقليل الضعف لديه. (Smith and Liehr, 2008, p136)

ويقصد به عملية يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون والمهنيون والتي تهدف إلى تنشيط الافراد لاستخدام الأنشطة المختلفة والتي تقلل من ضعفهم وتنمي مهاراتهم ومعارفهم وقواهم وبالتالي تؤثر تأثيراً إيجابياً على حياتهم وتمدهم بالتدريبات غير الشخصية والتي تسهم في أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة. (Elaine and Michael, 2009, p112)

والتمكن المهني للمعاقين يعرف بأنه هو العملية التي يصبح المعاق من خلالها فردا واعيا بالطريقة التي تؤثر من خلالها علاقات القوة في حياته فيكتسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينه وبين الاشخاص العاديين، ويتم ذلك من خلال برامج واستراتيجيات تبني وتزيد من قدرة المعاقين على استغلال الفرص المتاحة لهم، ويجاد الظروف التي تجعل المعاق لديه القدرة على التغيير (محمود، ٢٠١٥، ص١٤١).

وهو عملية ديناميكية متناسقة ومتكاملة تقدم الخدمات المهنية، كالتوجيه والارشاد المهني، والتدريب المهني والتشغيل لتنمية قدرات الافراد ذوي الإعاقة للعيش باستقلالية والتكيف وتحقيق الاندماج الاجتماعي (هلال، ٢٠١٨، ص٣٧).

ويعرف بأنه عملية منهجية تشمل مختلف الخدمات والأنشطة المقدمة في بيئات مختلفة للأفراد في سن العمل الذين يعانون من إعاقات أو قيود متعلّقة بالصحة أثناء العمل، لتحسين فرص عملهم، وترتكز العملية التأهيلية على عدد من الخدمات، مع الأخذ بعين الاعتبار لخصائص الفرد، وسماته الشخصية، واهتماماته، وقدراته، وميوله من أجل تسهيل حصول على الوظيفة المناسبة له، واستمراره فيها (الدقميري وفتحي، ٢٠١٨، ص١٩).

وهو عملية مستمرة ومتطورة من مرحلة الى مرحلة اخري من اجل مساعدة ذوي الهمم على حل مشكلاتهم وتوظيف قدراتهم قدر الامكان للوصول الى الحالة الافضل لحياتهم واسرهم كلما أمكن ذلك (المشهداني وصالح، ٢٠١٥، ص٨٧).

ويقصد بالتمكين المهني في الدراسة الحالية بانها:

البرامج والانشطة التدريبية والتأهيلية التي تنفذ في مكاتب تأهيل ذوي الهمم، والتي تقدم بها خدمات التأهيل المهني، كالتوجيه والارشاد المهني، والتدريب المهني، والتشغيل وذلك بهدف تنمية قدرات الافراد ذوي الهمم للعيش باستقلالية والتكيف وتحقيق الاندماج الاجتماعي.

وتتمثل ابعاد التمكين المهني في الاتي:

التوجيه المهني لذوي الهمم:

يمثل التدريب العملية التي تساعد بها الفرد (ذوي الهمم) على أن يختار مهنة من المهن، فيعد لها ويرقى فيها، ويكون محور الاهتمام في هذه العملية الفرد نفسه، ومساعدته على أن يقرر بنفسه مستقبله المهني بالاختيار الموفق الذي يؤدي إلى تكيفه تكيفاً مهنيًا سليمًا (ملش، ٢٠٢١، ص ٢٢٧)، كما يشمل توجيههم نحو معرفة نقاط قوتهم واحتياجاتهم الذاتية، ومقارنتها مع ذاتهم ومتطلبات سوق العمل، وتمكينهم من تحديد ميولهم المهنية والمهارات التي يحتاجونها لمتطلبات هذه المهن مما يسهل عليهم اتخاذ قراراتهم المستقبلية (Murugami & Nel, 2012, p363).

التدريب المهني لذوي الهمم:

يُشكّل التدريب المهني جانبًا رئيسًا من التمكين المهني، حيث يهدف إلى إكساب الافراد ذوي الإعاقة الفكرية المهارات الوظيفية والمتطلبات الاساسية للعمل في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في الحصول على عمل دخل المجتمع. (Kregel & Sander, 2016, p211) حيث يجب ان يشمل اعداد منهجية تدريبية متلائمة مع سوق العمل، وشمولية التدريب على جميع المهارات التي تطلبها المهن، ومراعاة امكانية الوصول الشامل للأفراد ذوي الاعاقة بالمرافق وتجهيز البيئة التدريبية، وتكييف طرق التدريب بما يتناسب مع كل فرد وتوفير التقنيات المساعدة لإتمام العملية التدريبية (International Labor Office, 2013,p61).

التشغيل المهني لذوي الهمم:

التشغيل هو المحصلة النهائية للتمكين المهني والذي يسعى الى استقلالية الفرد اقتصاديا، ويقصد به توفير العمل الملائم للأفراد ذوي الاعاقة، مما يمنحهم الحق في الاندماج والعيش باستقلالية كأقرانهم، ويتم التشغيل بعد الانتهاء من فترة التدريب المهني واكتساب المهارات اللازمة للعمل والتأكد من جاهزية الفرد له (هلال، ٢٠١٨، ص١٠٦).

فالمقصود بالتشغيل المهني هو العمل على مساعدة الشخص ذوي الهمم على أن يكون عضواً قادراً على الإنتاج المستقل، والقيام بعمل يكسب منه ما يساعده على العيش مع الآخرين ويحقق له مكانة اجتماعية، حيث يعتمد التشغيل على نوع التدريب المهني الذي يتلقاه الشخص ذوي الهمم وكذلك على فرص العمل المتوفرة في البيئة التي يعيش فيها.

(ب): مفهوم المساندة الاجتماعية.

المساندة: تعني المساعدة والعون (البعليكي، ٢٠٠٣، ص ١٠٣).

وتعرف في "قاموس الخدمة الاجتماعية" بأنها: العلاقات المتبادلة داخل الجماعات المختلفة في المجتمع وتهدف هذه التفاعلات إلى إشباع احتياجات الفرد النفسية والمعرفية والاجتماعية، وتتشكل هذه الجماعات من عدد قليل من الأفراد يكونوا على اتصال مباشر ومنتظم وتسمى بجماعات المساندة (السكري، ٢٠٠٠، ص ٥٣).

كما انها نسق من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين وتتسم بكونها طويلة الأمد ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت شعور الفرد بالحاجة إليها لتمده بالسند العاطفي (Cowger, 2006, P24).

وتعرف أيضاً بأنها الموارد الاجتماعية التي يُنظر إليها على أنها متوفرة للشخص أو التي يتم توفيرها له بالفعل من قبل غير المهنيين في سياق كل من جماعات المساندة الرسمية وغير الرسمية (Gottlieb & Bergen, 2010, P. 512).

وتعرف ايضاً "بأنها في كل ما يقدم من دعم أو مساندة عاطفية أو انفعالية وتقديرية "حب واحترام، تقدير وتفهم، ومعرفية، معلومات، نصائح وتوجيهات" (بوشدوب، ٢٠١٤، ص ١٦٦).

ويشار إليها على انها الموارد التي يقدمها الآخرون لمساعدة الشخص على مواجهة الضغوط، مما يعطي رسالة مفادها أن الشخص محبوب ومهتم به ومرتبط بأشخاص آخرين في شبكة من الاتصالات والالتزام المتبادل، وبالإضافة إلى هذه الأشكال من المساندة العاطفية، قد يقدم أشخاص آخرون مساندة ملموسة (النقود، والنقل، والإسكان)، ومساندة معلوماتية (المشورة، والتغذية الراجعة الشخصية، والمعلومات) (Gerrig, 2013, P. 343).

المساندة الاجتماعية في مجملها تشير إلى تقديم المساعدات المادية والمعنوية، والتي تتمثل في أشكال التشجيع والتوجيه والمشورة، لذلك يشير إليها البعض على أنها "النسق الذي يتضمن مجموعة

من الروابط والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، ويمكن الاعتماد عليها (عطا الله، ٢٠٠٦، ص٤٤٥).

ويقصد بالمساندة الاجتماعية في الدراسة الحالية:

تقديم العون والدعم المادي، او المعنوي لذوي الهمم؛ بما يسهم في تحسين نوعية حياتهم، وتتنوع اشكالها ما بين المساندة المعرفية، والوجدانية، والمادية، تقدم من خلال المؤسسات المجتمعية الداعمة لذوي الهمم، ومن خلال المهنيين داخل مكاتب تأهيل المعاقين.

(ج): مفهوم ذوي الهمم.

مصطلح "أصحاب الهمم" يطلق لوصف الأشخاص الذين كانوا يُطلق عليهم رسمياً صفة "ذوي الاحتياجات الخاصة" او المعاقين.

ويشار الى الإعاقة على انها النقص في قدرة الإنسان على القيام بنشاط ما مناسب لسنه أو جنسه نتيجة لوجود خلل ويمكن أيضاً أن تعبر عن نفسها في حالات أخرى كضعف في الرؤية أو السمع أو الإدراك (الفهم) أو التخاطب (الكلام) (عرفة، ٢٠١٢: ٥).

والإعاقة هي كل ضرر يمس الفرد وينتج عنه اعلال او عجز ويحد من تأديته لدوره الطبيعي بحسب عوامل السن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية او يحول دون تأديته هذا الدور بالنسبة لذلك الفرد (علي، ٢٠١٤، ص١٢٣).

وعرّف القانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨ الاشخاص "ذوي الهمم" في مادته الثانية بأنه: "كل شخص لديه قصور أو خلل كلي أو جزئي، سواء كان بدنياً، أو ذهنياً، أو عقلياً، أو حسيّاً، إذا كان هذا الخلل أو القصور مستقراً، مما يمنعه -عند التعامل مع مختلف العوائق- من المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلى قدم المساواة مع الآخرين.

ويعرف الشخص ذوي الهمم على أنه: كل شخص يعاني من إعاقة حسية، أو جسمية، أو عقلية، أو نفسية، أو اجتماعية تحد من قدراته على القيام بأدواره في العمل والحياة بالشكل الطبيعي والمستقل ويترتب على ذلك حاجته إلى نوع من الخدمات والرعاية وإلى عمليات تأهيله خاصة (أبو النصر، ٢٠٠٤، ص٢٦).

ويعرفوا بأنهم: الاشخاص الذين يبعدون أو ينحرفون عن المتوسط بعداً واضحاً، سواء في قدراتهم العقلية، أو التعليمية، أو الاجتماعية، أو الجسمية بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع خاص من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق أقصى ما تسمح به طاقتهم (قاسم، ٢٠١٨، ص٥٦).

وهم الأفراد الذين يحتاجون خلال فترة من حياتهم أو طوال مراحل حياتهم لمجموعة من الخدمات الخاصة لكي يستمر نموهم ويتم تعليمهم وتدريبهم على مهارات الحياة اليومية ليتوافقوا مع متطلباتهم الأسرية والمهنية، ومن ثم يقدموا قسطاً من المشاركة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعهم، وذلك حسبما يتيح لهم إمكانياتهم (منيب، ٢٠٠٨، ص ١٤).

ويقصد بذوي الهمم في الدراسة الحالية:

انهم الافراد الذين يعانون من العجز او القصور في أحد اجهزة الجسم تؤدي إلى عدم قدرة الفرد على أداء دوره الطبيعي في الحياة او ممارسة العلاقات الاجتماعية والأسرية، وذلك يؤدي إلى وجود ضغوط اجتماعية ونفسية واقتصادية عليه، ويحتاجون إلى مجموعة من الخدمات التأهيلية والمهنية لكي يستطيعوا مزاوله مهنة أو عمل يدر لهم دخلا من خلال مكاتب التأهيل الاجتماعي ومراكز التأهيل الشامل لذوي الهمم.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها؛ لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد العلاقة بين التمكين المهني كمتغير مستقل وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم كمتغير تابع.

(ب) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة الظواهر الموجودة في مجتمع ما او

- مكان ما ويتناول اشياء موجودة اثناء اجراء المسح، لذا فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل كمنهج لها. (ج) أدوات الدراسة:
- اعتمدت الدراسة على استبيان للمسؤولين واستبيان لذوي الهمم حول التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في ضوء مبادرة حياة كريمة، من خلال الخطوات التالية:
- قامت الباحثة بتصميم الادوات حول التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في ضوء مبادرة حياة كريمة، وذلك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.
 - اشتمل الادوات على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الخبرة في مجال العمل).
 - اشتملت الادوات على الأبعاد التالية أبعاد التمكين المهني لذوي الهمم وشملت (التدريب المهني لذوي الهمم- التوجيه المهني لذوي الهمم - تشغيل ذوي الهمم)، وأبعاد المساندة الاجتماعية لذوي الهمم وشملت (المساندة المعرفية - المساندة الوجدانية- المساندة المادية)، المعوقات التي تواجه التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم، ومقترحات تفعيل التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.
 - اعتمد الادوات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
 - تم التحقق من صدق الادوات من خلال صدق المحتوى حيث قامت الباحثة بالاطلاع علي الأدبيات ، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد التمكين المهني لذوي الهمم، وأبعاد المساندة الاجتماعية ؛ كما تم الاعتماد على صدق المحكمين وعرض الأداة على عدد (٤) محكمين من اساتذة الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- وتم اختبار ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا- كرو نباخ) لقيم الثبات التقديرية على عينه قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين و(١٠) مفردات من ذوي الهمم (خارج إطار عينة الدراسة)، وقد بلغ معامل ثبات (ألفا. كرو نباخ) لاستمارة المسؤولين (٠.٩١٣)، وبالنسبة لاستمارة ذوي الهمم بلغ معامل ثبات (ألفا. كرو نباخ) (٠.٨٠٦)، وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأدوات.

تحديد مستوى أبعاد الأدوات:

- يمكن تحديد مستوى أبعاد الأدوات باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٤ إلى ٣

أساليب التحليل الكيفي والكمي:

- اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:
 - أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
 - أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات

مجلة الخدمة الاجتماعية

(ألفا- كرو نباخ) لقيم الثبات التقديرية، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، ن، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه .

(د) مجالات الدراسة:

١-المجال المكاني.

تحدد المجال المكاني للدراسة في (٤) مكاتب للتأهيل الاجتماعي ذوي الهمم بمحافظة المنوفية وهم:

- مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين بشبين الكوم.
- مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين بالشهداء.
- مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين ببركة السبع.
- مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين بمنوف.

وتم اختيار تلك المكاتب حيث انها تلك الوحدات المعدة لتقديم الخدمات التأهيلية للمعاقين

منها:

- الحصول على شهادات تأهيل للمعاقين وبطاقات إثبات شخصية المعوق.
- صرف أجهزة تعويضية.
- تدريب المعاقين مهنيًا والمعاونة في إيجاد فرص عمل لهم.
- تقبل تلك المؤسسات إجراء الدراسة بها.

٢- المجال البشري:

- حصر شامل للمسؤولين بالمكاتب السابق ذكرها السابق ذكرها وعددهم (٢٧) مفردة.
- حصر شامل لذوي الهمم بالمكاتب السابق ذكرها وقت اجراء الدراسة وعددهم (٨٣) مفردة.

جدول (٢) يوضح حجم مجتمع الدراسة

م	مكاتب التأهيل	عدد المسؤولين	عدد ذوي الهمم
١	مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين بشبين الكوم	٧	١٥
٢	مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين بالشهداء	٦	٢٣
٣	مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين ببركة السبع	٥	١٩
٤	مكتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين بمنوف	٩	٢٦
	مجـ	٢٧	٨٣

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣-المجال الزمني: يتضمن المجال الزمني للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة خلال الفترة (٢٠٢٤/٧ /٩) إلى (٢٠٢٤/٨ /٢٢).

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (٣) يوضح وصف مجتمع الدراسة من المسؤولين بمكاتب تأهيل ذوي الهمم (ن=٢٧)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٣	48.1
٢	انثي	١٤	51.9
م	السن	ك	%
١	اقل من ٣٠ سنة	٢	7.4
٢	٣٠ سنة -	٥	18.5
٣	٤٠ سنة -	١٣	48.1
٤	٥٠ سنة فأكثر	٧	25.9
متوسط السن		٤٦.٨	
الانحراف المعياري		٦.٢٧	
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٥	18.5
٢	مؤهل فوق متوسط	٣	11.1
٣	مؤهل عالي	١٦	59.3
٤	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	٣	11.1
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	اقل من ١٠ سنوات	٩	33.3
٢	١٠ سنوات -	١١	40.7
٣	٢٠ سنة فأكثر	٧	25.9
متوسط سنوات الخبرة		١٩.٦	
الانحراف المعياري		٥.٢١	

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من المسؤولين بمكاتب تأهيل ذوي الهمم:

- بالنسبة للنوع جاءت نسبة المسؤولين الذكور (٤٨.١%) بينما جاءت نسبة المسؤولين الاناث (٥١.٩%).

مجلة الخدمة الاجتماعية

- بالنسبة للسن جاء المتوسط بنسبة (٤٦.٨%) بانحراف معياري (٦.٢٧)، حيث يعكس هذا مستوى الخبرة لدي المسؤولين.

- بالنسبة للمؤهل العلمي جاء في الترتيب الاول (مؤهل عالي) بنسبة (٥٩.٣%)، يليه في الترتيب الثاني (مؤهل متوسط) بنسبة (١٨.٥%)، وجاء وفي نهاية الترتيب جاء (مؤهل فوق متوسط) و (دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه) بنسبة (١١.١%)، يعكس هذا درجة التميز والتفوق والتطلع للحصول علي أعلى الدرجات العملية لدي المسؤولين.

- بالنسبة للخبرة في مجال العمل جاء متوسط سنوات الخبرة (١٩.٦%)، وبانحراف معياري (٥.٢١)، ويعتبر هذا فترة كافية لاكتساب المهارة والخبرة في مجال العمل، ويعكس أداء العمل بكفاءة للمساعدة في تمكين ذوي الهمم مهنيا

جدول (٤) يوضح وصف مجتمع الدراسة من ذوي الهمم (ن=٨٣)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٤٥	54.2
٢	انثي	٣٨	45.8
م	السن	ك	%
متوسط السن		٣٨.٦٨	
الانحراف المعياري		٦.٦٤	
م	مدة الاستفادة من مكتب التأهيل	ك	%
١	أقل من عام	١٣	15.7
٢	من عام الى عامين	١٦	19.3
٣	من عامين الى ثلاثة اعوام	٢١	25.3
٤	أكثر من ثلاثة اعوام	٣٣	39.8
م	حالة العمل	ك	%
١	لا يعمل	٣٩	47.0
٢	يعمل بالقطاع الحكومي	٦	7.2
٣	يعمل بالقطاع الخاص	١٢	14.5
٥	حرفة او مشروع خاص	٢٦	31.3
م	الدخل الشهري	ك	%
١	أقل من ٢٠٠٠ جنية	١٩	22.9
٢	٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنية	١١	13.3
٣	٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ جنية	٣٦	43.4
٤	أكثر من ٤٠٠٠ جنية	١٧	20.5

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من ذوي الهمم:

مجلة الخدمة الاجتماعية

- بالنسبة للنوع جاءت نسبة ذوي الهمم الذكور (٤٢.٢%) بينما جاءت نسبة ذوي الهمم الاناث (٤٥.٨%).
- بالنسبة للسن جاء المتوسط بنسبة (٣٨.٧%) بانحراف معياري (٦.٦٤).
- بالنسبة لمدة الاستفادة من مكتب التأهيل جاء في الترتيب الاول (أكثر من ثلاثة اعوام) بنسبة (٣٩.٨%)، يليه في الترتيب الثاني (من عامين الى ثلاثة اعوام) بنسبة (٢٥.٣%)، وجاء في الترتيب الثالث (من عام الى عامين) بنسبة (١٩.٣%) وفي نهاية الترتيب (اقل من عام) بنسبة (١٥.٧%).
- بالنسبة لحالة العمل جاء في الترتيب الاول (لا يعمل) بنسبة (٤٧%) وهذا يوضح اهمية التمكين المهني لذوي الهمم، يليه في الترتيب الثاني (حرفة او مشروع خاص) بنسبة (٣١.٣%)، وجاء في الترتيب الثالث (يعمل بالقطاع الخاص) بنسبة (١٤.٥%) وفي نهاية الترتيب (يعمل بالقطاع الحكومي) بنسبة (٧.٢%).
- بالنسبة للدخل الشهري جاء في الترتيب الاول (٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ جنيه) بنسبة (٤٣.٤%)، يليه في الترتيب الثاني (اقل من ٢٠٠٠ جنيه) بنسبة (٢٢.٩%)، وجاء في الترتيب الثالث (اقل من ٢٠٠٠ جنيه) بنسبة (٢٠.٥%) وفي نهاية الترتيب (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه) بنسبة (١٣.٣%).

(ب): أبعاد التمكين المهني لذوي الهمم:

جدول رقم (٥) يوضح التدريب المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
			لا ك	الى حد ما ك	نعم ك		
١	0.620	2.67	٢	٥	٢٠	تحفيز الافراد ذوي الهمم على التدريب من خلال الحوافز	١
١٠	0.808	2.04	٨	١٠	٩	توفير الادوات والاجهزة اللازمة لتدريب الافراد ذوي الهمم	٢
٣	0.802	2.48	٥	٤	١٨	اكساب الافراد ذوي الهمم انماطاً جديدة لصالح العمل	٣
٢	0.751	2.56	٤	٤	١٩	اتباع الأساليب والتقنيات الحديثة في	٤

مجلة الخدمة الاجتماعية

						البرامج التدريبية المخصصة لتشغيل ذوي الهمم
٩	0.770	2.15	٦	١١	١٠	الاعتماد على متخصصين في تدريب ذوي الهمم على الوظائف المناسبة
٨	0.669	2.30	٣	١٣	١١	اختيار برامج تدريبية تتناسب مع طبيعة العمل للأفراد ذوي الهمم
٥	0.792	2.37	٥	٧	١٥	تقديم برامج تدريبية ذو جودة لتأهيل الأفراد ذوي الهمم لسوق العمل
٧	0.620	2.33	٢	١٤	١١	تنوع البرامج التدريبية المقدمة لذوي الهمم حسب نوع الاعاقة
٤	0.747	2.41	٤	٨	١٥	يشارك الافراد ذوي الهمم في تصميم البرامج التدريبية
٦	0.839	2.37	٦	٥	١٦	توفير الظروف البيئية المناسبة لتدريب ذوي الهمم
مرتفع	٠.٢٥١	٢.٣٦	المتغير ككل			

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى التدريب المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر المسؤولين) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تحفيز الافراد ذوي الهمم على التدريب من خلال الحوافز) بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، يليها في الترتيب الثاني (اتباع الأساليب والتقنيات الحديثة في البرامج التدريبية المخصصة لتشغيل ذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٥٦)، وجاء في الترتيب الثالث (اكساب الافراد ذوي الهمم انماطا جديدة لصالح العمل) بمتوسط وزني (٢.٤٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (توفير الادوات والاجهزة اللازمة لتدريب الافراد ذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٠٤).

وقد اكدت على تلك النتائج دراسة (Cicha,2013) التي هدفت إلى تدريب الشباب ذوي الهمم على المهارات الاجتماعية وذلك في إطار البيئات التعليمية وذلك لإعادة تأهيلهم باستخدام مناهج التدريب على المهارات الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيرات ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستخدم لتنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الأسلوب غير اللفظي وأشار التحليل إلى أهمية تحسين المهارات الاجتماعية العامة أثناء وبعد المشاركة مباشرة أثناء عملية التدخل، وتحسين المهارات الاجتماعية باستخدام الاساليب غير اللفظية أثناء التدخل.

جدول رقم (٦) يوضح التدريب المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبرة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
			ك	ك	ك		
٢	0.766	2.41	١٤	٢١	٤٨	تقدم لي حوافز للانضمام الى التدريب المهني	١
٥م	0.813	2.27	١٩	٢٣	٤١	تتوافر الادوات والاجهزة اللازمة لتدريبي	٢
٣	0.790	2.36	١٦	٢١	٤٦	اكتسب انماطا جديدة لصالح العمل	٣
٧	0.828	2.27	٢٠	٢١	٤٢	يوجد اساليب وتقنيات حديثة في البرامج التدريبية المخصصة لتدريبي	٤
٩	0.797	2.22	١٩	٢٧	٣٧	اتلقى التدريب على الوظائف من متخصصين.	٥
٥	0.813	2.27	١٩	٢٣	٤١	تناسب البرامج التدريبية مع طبيعة عملي	٦
١	0.721	2.47	١١	٢٢	٥٠	البرامج التدريبية المقدمة لتأهيلي لسوق العمل ذو جودة	٧
٤	0.751	2.33	١٤	٢٨	٤١	اتدرب على برامج تدريبية تتفق مع اعاقتي	٨
٨	0.860	2.23	٢٣	١٨	٤٢	اشارك في تصميم البرامج التدريبية	٩
١٠	0.876	2.16	٢٦	١٨	٣٩	تتوافر الظروف البيئية المناسبة لتدريبي	١٠
متوسط	٠.٣٦٣	٢.٢٩				المتغير ككل	

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى التدريب المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (البرامج التدريبية المقدمة لتأهيلي لسوق العمل ذو جودة) بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، يليها في الترتيب الثاني (تقدم لي حوافز للانضمام الى التدريب المهني) بمتوسط وزني (٢.٤١)، وجاء في الترتيب الثالث (اكتسب انماطا جديدة لصالح العمل) بمتوسط وزني (٢.٣٦)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تتوافر الظروف البيئية المناسبة لتدريبي) بمتوسط وزني (٢.١٦)، وقد اكد على ذلك (Kregel & Sander, 2016, p21K) ان التدريب المهني يكسب الافراد ذوي الإعاقة المهارات الوظيفية والمتطلبات الاساسية للعمل في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في الحصول على عمل دخل المجتمع.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (٧) يوضح التوجيه المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
			لا ك	الى حد ما ك	نعم ك		
٧	0.823	2.30	٦	٧	١٤	تقدم لي حوافز للانضمام الى التدريب المهني	١
٥	0.802	2.48	٥	٤	١٨	تتوافر الادوات والاجهزة اللازمة لتدريبي	٢
١٠	0.636	1.59	١٣	١٢	٢	اكتسب انماطا جديدة لصالح العمل	٣
٩	0.602	1.85	٧	١٧	٣	يوجد اساليب وتقنيات حديثة في البرامج التدريبية المخصصة لتدريبي	٤
٦	0.742	2.37	٤	٩	١٤	اتلقى التدريب على الوظائف من متخصصين.	٥
٤	0.509	2.48	-	١٤	١٣	تتناسب البرامج التدريبية مع طبيعة عملي	٦
٢	0.641	2.56	٢	٨	١٧	البرامج التدريبية المقدمة لتأهيلي لسوق العمل ذو جودة	٧
١	0.636	2.59	٢	٧	١٨	اتدرب على برامج عملية تتفق مع اعاقتي	٨
٨	0.801	2.22	٦	٩	١٢	اشارك في تصميم البرامج التدريبية	٩
٣	0.753	2.52	٤	٥	١٨	تتوافر الظروف البيئية المناسبة لتدريبي	١٠
متوسط	٠.٢٩٦	٢.٢٩	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى التوجيه المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر المسؤولين) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (اتدرب على برامج عملية تتفق مع اعاقتي) بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، يليها في الترتيب الثاني (البرامج التدريبية المقدمة لتأهيلي لسوق العمل ذو جودة) بمتوسط وزني (٢.٥٦)، وجاء في الترتيب الثالث (تتوافر الظروف البيئية المناسبة لتدريبي) بمتوسط وزني (٢.٢٩)، بينما جاء في نهاية الترتيب (اكتسب انماطا جديدة لصالح العمل) بمتوسط وزني (١.٥٩).

مجلة الخدمة الاجتماعية

وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة (سليمان، ٢٠١٥) التي هدفت إلى تقييم مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتأهيل الأشخاص ذوي الهمم لدمجهم في بيئة العمل، وتقييم تجربة دمج ذوي الهمم في بيئة العمل، وتوصلت الدراسة إلي أن توجيه وتدريب ذوي الهمم يُساهم في تنمية قُدراتهم لرفع كفاءتهم في مجالات العمل المُختلفة، وأكدت على أهمية التدريب على مهارات (التواصل، واستخدام الحاسب الآلي، مهارات التوجيه والحركة في حُصول لذوي الهمم على فرصة عمل حقيقية) مع ضرورة الاهتمام بوضع التسهيلات في بيئة العمل لذوي الهمم حتى يمكنهم الاندماج والتكيف داخل بيئة العمل.

جدول رقم (٨) يوضح التوجيه المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم ك	الى حد ما ك	لا ك			
١	تقدم لي المساعدة في اختيار العمل المناسب لقدراتي	٣٦	٢١	٢٦	0.861	٨	
٢	أدرك اللوائح والقوانين المنظمة للعمل	٣٤	٢٥	٢٤	0.832	٧	
٣	اقيم الفرص المتاحة امامي في العمل	٤٥	٢٢	١٦	0.788	٢	
٤	اكتسب الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني	٣٧	٣٤	١٢	0.711	٣	
٥	يساعدني المسئولين لدي قدرة على الاختيار المناسب لطبيعة العمل	٤٣	٢١	١٩	0.819	٤	
٦	يوجهني المسئولين لاستغلال قدراتي المتاحة في العمل	٣٨	٢٩	١٦	0.766	٥	
٧	يوجهني المسئولين لأتدرب على المهن المطلوبة في سوق العمل	٣٩	٢٦	١٨	0.794	٦	
٨	يبصرني المسئولين بطبيعة المشكلات التي قد تواجهني اثناء العمل	٥٠	١٧	١٦	0.797	١	
٩	يوجهني المسئولين الى الالتزام بعادات العمل السليمة	٢٧	٢١	٣٥	0.864	١٠	
١٠	يوجهني المسئولين الى المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل	٣٣	٢٦	٢٤	0.827	٩	
المتغير ككل					٢.٢١	٠.٤٧٤	متوسط

مجلة الخدمة الاجتماعية

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى التوجيه المهني لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (بيصرنى المسئولين بطبيعة المشكلات التي قد تواجهني اثناء العمل) بمتوسط حسابي (٢.٤١)، يليها في الترتيب الثاني (اقيم الفرص المتاحة امامي في العمل) بمتوسط وزني (٢.٣٥)، بينما جاء في الترتيب الثالث (اكتسب الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني) بمتوسط وزني (٢.٣٠)، بينما جاء في نهاية الترتيب (بوجهني المسئولين الى الالتزام بعادات العمل السليمة) بمتوسط وزني (١.٩٠)، ويتضح ان التمكين المهني لذوي الهمم عملية يصبح من خلالها فردا واعيا بالطريقة التي تؤثر من خلالها علاقات القوة في حياته فيكتسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينه وبين الاشخاص العاديين، ويتم ذلك من خلال برامج واستراتيجيات تبني وتزيد من قدرة ذوي الهمم على استغلال الفرص المتاحة لهم، وايجاد الظروف التي تجعل ذوي الهمم لديه القدرة على التغيير (محمود، ٢٠١٥، ص ١٤١).

جدول رقم (٩) يوضح تشغيل ذوي الهمم (من وجهة نظر المسئولين) (ن=٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
			لا ك	الى حد ما ك	نعم ك		
٣	0.813	2.26	٦	٨	١٣	الحرص على تشغيل نسب من ذوي الهمم في المؤسسات المجتمعية المختلفة	١
١	0.698	2.56	٣	٦	١٨	انشاء ادارات نموذجية لتشغيل ذوي الهمم	٢
٦	0.864	2.15	٨	٧	١٢	اتاحة فرص مناسبة وكافية لتشغيل ذوي الهمم في الوظائف المناسبة	٣
٨	0.854	2.04	٨	٨	١٠	التأكيد على توفير بيئة عمل مناسبة لتشغيل ذوي الهمم	٤
٢	0.764	2.26	٥	١٠	١٢	ارساء قواعد العدالة في تشغيل ذوي الهمم بالمؤسسات المجتمعية	٥
٩	0.734	2.00	٧	١٣	٧	الحرص على التعامل الانساني اثناء تشغيل ذوي الهمم	٦
١٠	0.934	1.89	١٣	٤	١٠	يوجد استراتيجيات واضحة لتشغيل ذوي الهمم	٧

مجلة الخدمة الاجتماعية

الهمم						
٧	0.801	2.11	٧	١٠	١٠	يوجد تنسيق بين مراكز ومؤسسات التأهيل لتشغيل ذوي الهمم
٥	0.770	2.15	٦	١١	١٠	تعدد مجالات العمل لتشغيل ذوي الهمم في سوق العمل
٣	0.813	2.26	٦	٨	١٣	وجود فريق متخصص لعملية متابعة تشغيل ذوي الهمم
متوسط	٠.٣٠٧	٢.١٦	المتغير ككل			

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى تشغيل ذوي الهمم (من وجهه نظر المسؤولين) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (انشاء ادارات نموذجية لتشغيل ذوي الهمم) بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، يليها في الترتيب الثاني (ارساء قواعد العدالة في تشغيل ذوي الهمم بالمؤسسات المجتمعية) بمتوسط وزني (٢.٢٦)، وجاء في الترتيب الثالث (وجود فريق متخصص لعملية متابعة تشغيل ذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٦٢)، بينما جاء في نهاية الترتيب (يوجد استراتيجية واضحة لتشغيل ذوي الهمم) بمتوسط وزني (١.٨٩).

وهذا يؤكد ان التشغيل المهني لذوي الهمم وهو المحصلة النهائية للتمكين المهني والذي يسعى الى استقلالية الفرد اقتصادياً، ويقصد به توفير العمل الملائم للأفراد ذوي الاعاقة، مما يمنحهم الحق في الاندماج والعيش باستقلالية كأقرانهم، ويتم التشغيل بعد الانتهاء من فترة التدريب المهني، واكتساب المهارات اللازمة للعمل والتأكد من جاهزية الفرد له (هلال، ٢٠١٨، ص١٠٦).

جدول رقم (١٠) يوضح تشغيل ذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم ك	الى حد ما ك	لا ك		
١	تحرص المؤسسات المجتمعية المختلفة على تشغيلي	٣٧	٢٦	٢٠	0.808	٤
٢	اعرف الادارات المسؤولة عن تشغيلي	٤٥	٢١	١٧	0.801	٢
٣	أدرك الفرص المناسبة لتشغيلي في الوظائف المناسبة	٣٩	٢٩	١٥	0.758	٣
٤	يتوافر بيئة عمل مناسبة لتشغيلي	٣٦	٢٤	٢٣	0.833	٦
٥	تتوافر قواعد العدالة في المؤسسات	٤٠	٣٤	٩	0.676	١

مجلة الخدمة الاجتماعية

							التي اعمل بها
٨	0.749	2.11	١٩	٣٦	٢٨		يوجد تعامل انساني معي في العمل
٥	0.890	2.19	٢٦	١٥	٤٢		يمكن لي العمل في مجالات مختلفة سوق العمل
٧	0.871	2.14	٢٦	١٩	٣٨		يوجد فريق لمتابعتي في العمل
متوسط	٠.٤٢٥	٢.٢٢					المتغير ككل

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى تشغيل ذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تتوافر قواعد العدالة في المؤسسات التي اعمل بها) بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، يليها في الترتيب الثاني (اعرف الادارات المسئولة عن تشغيلي) بمتوسط وزني (٢.٣٤)، وجاء في الترتيب الثالث (ادرك الفرص المناسبة لتشغيلي في الوظائف المناسبة) بمتوسط وزني (٢.٢٩)، بينما جاء في نهاية الترتيب (يوجد تعامل انساني معي في العمل) بمتوسط وزني (٢.١١)، وقد اشارت دراسة (زيبرات، ٢٠٢١) إلى موضوع تنظيم تشغيل وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة، كما توصلت النتائج إلى الارتقاء بمقومات التأهيل والتدريب المهني لذوي الهمم بما يتفق مع متطلبات سوق العمل ويمكنهم من المنافسة على فرص العمل ويفسح المجال أمامه لشغل الوظائف التي تتناسب مع قدراته وهنا يأتي ضرورة تفعيل القوانين وجعلها ملزمة للقطاعين العام والخاص، وهنا يأتي ضرورة تفعيل القوانين وجعلها ملزمة للقطاعين العام والخاص.

(ج): أبعاد المساندة الاجتماعية لذوي الهمم

جدول رقم (١١) يوضح المساندة المعرفية (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
			ك	ك	ك		

مجلة الخدمة الاجتماعية

٦	0.813	2.26	٦	٨	١٣	١	تقديم معارف لذوي الهمم بأعراض وأسباب الاعاقة
٤	0.669	2.30	٣	١٣	١١	٢	تزويد ذوي الهمم بالمعلومات لحل المشكلات التي تواجههم
١	0.483	2.81	١	٣	٢٣	٣	المساهمة في تقديم التوعية اللازمة لذوي الهمم أثناء تلقيهم الخدمات
٩	0.781	2.07	٧	١١	٩	٤	تقديم النصائح المناسبة لتجنبهم فقد شروط الحصول على الخدمات
٣	0.792	2.37	٥	٧	١٥	٥	تنقيف ذوي الهمم بكيفية المحافظة على الصحة بشكل عام
٨	0.698	2.11	٥	١٤	٨	٦	توعية ذوي الهمم بالجهات التي تقدم منح او خدمات يمكن الاستفادة منها
٧	0.698	2.22	٤	١٣	١٠	٧	اكتساب ذوي الهمم معلومات ومعارف حول حقوقهم وكيفية المطالبة بها
٥	0.724	2.30	٤	١١	١٢	٨	توفير مواقع الكترونية وارقام ساخنة لتسهيل تقديم الخدمات لهم
٢	0.506	2.56	-	١٢	١٥	٩	المساهم بالدراسات العلمية حول ذوي الهمم لتطوير الخدمات
متوسط	٠.٣٥٦	٢.٣٣	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المساندة المعرفية (من وجهه نظر المسئولين) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (المساهمة في تقديم التوعية اللازمة لذوي الهمم أثناء تلقيهم الخدمات) بمتوسط حسابي (٢.٨١)، يليها في الترتيب الثاني (المساهم بالدراسات العلمية حول ذوي الهمم لتطوير الخدمات) بمتوسط وزني (٢.٥٦)، وجاء في الترتيب الثالث (تنقيف ذوي الهمم بكيفية المحافظة على الصحة بشكل عام) بمتوسط وزني (٢.٣٧)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تقديم النصائح المناسبة لتجنبهم فقد شروط الحصول على الخدمات) بمتوسط وزني (٢.٠٧).

وقد اشارت دراسة (دياب، ٢٠٠٦) الى اهمية دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية لأفراد المجتمع، فالمساندة الاجتماعية تمثل الدعم المقدم للفرد من البيئة المحيطة به، سواء من أفراد أو جماعات تخفف من أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة هذه الأحداث والتكيف معها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٢) يوضح المساندة المعرفية (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبرة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
			ك	ك	ك		
٤	0.818	2.35	١٨	١٨	٤٧	لدي معرفة بأعراض وأسباب الإعاقة	١
٢	0.720	2.45	١١	٢٤	٤٨	يتم تزويدي بالمعلومات الكافية للتعامل مع المشكلات التي تواجهني	٢
١	0.621	2.61	٦	٢٠	٥٧	تقدم لي التوعية اللازمة أثناء تلقي الخدمات	٣
٨	0.838	2.20	٢٢	٢٢	٣٩	تقدم لي النصائح المناسبة لتجنب فقدي شروط الحصول على الخدمات	٤
٦	0.849	2.29	٢١	١٧	٤٥	يتم تثقيفي بكيفية المحافظة على الصحة بشكل عام	٥
٧	0.786	2.23	١٨	٢٨	٣٧	اعرف الجهات التي تقدم منح او خدمات يمكن الاستفادة منها	٦
٥	0.737	2.34	١٣	٢٩	٤١	أدرك معلومات ومعارف حول حقوقي وكيفية المطالبة بها	٧
٣	0.702	2.43	١٠	٢٤	٤٦	تتوافر مواقع الكترونية وارقام ساخنة لتسهيل حصولي الخدمات	٨
مرتفع	٠.٤٢٢	٢.٣٦	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المساندة المعرفية (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (متوسط) بمتوسط الحسابي بلغ (٢.٣٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط حسابي: جاء في الترتيب الأول (تقدم لي التوعية اللازمة أثناء تلقي الخدمات) بمتوسط حسابي (٢.٦١)، يليها في الترتيب الثاني (يتم تزويدي بالمعلومات الكافية للتعامل مع المشكلات التي تواجهني) بمتوسط وزني (٢.٤٥)، وجاء في الترتيب الثالث (تتوافر مواقع الكترونية وارقام ساخنة لتسهيل حصولي الخدمات) بمتوسط وزني (٢.٤٣)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تقدم لي النصائح المناسبة لتجنب فقدي شروط الحصول على الخدمات) بمتوسط وزني (٢.٢٠).

جدول رقم (١٣) يوضح المساندة الوجدانية (من وجهه نظر المسئولين) (ن=٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبرة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
			ك	ك	ك		

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣	0.643	2.48	٢	١٠	١٥	١	بث الشعور بالأمن والطمأنينة في نفوس ذوي الهمم
٦	0.679	2.33	٣	١٢	١٢	٢	تقديم الدعم المعنوي لذوي الهمم من خلال انشطتها المتنوعة
٨	0.818	2.15	٧	٩	١١	٣	مساندة ذوي الهمم في ظروفهم النفسية صعبة
١	0.609	2.70	٢	٤	٢١	٤	توجيه الأسر لحسن معاملة ذوي الهمم
١٠	0.784	2.00	٨	١١	٨	٥	التعزيز من شعور ذوي الهمم بقيمتهم الشخصية
٤	0.698	2.44	٣	٩	١٥	٦	زيادة القدرات الايجابية لذوي الهمم والعمل على تعزيزها
٥	0.926	2.37	٨	١	١٨	٧	مساعدة ذوي الهمم على طرح آرائهم ومشكلاتهم دون خجل او خوف
٩	0.829	2.07	٨	٩	١٠	٨	تقدم النصح والارشاد لزيادة التقبل والتوافق الاسري.
٢	0.629	2.63	٢	٦	١٩	٩	مساعدة ذوي الهمم على تخطي المشاعر السلبية نحو الاخرين
٧	0.813	2.26	٦	٨	١٣	١٠	تحسين الحالة النفسية لذوي الهمم عند الحصول على الخدمات
مرتفع	٠.٢٥٠	٢.٣٤	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المساندة الوجدانية (من وجهه نظر المسئولين) جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (توجيه الأسر لحسن معاملة ذوي الهمم) بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، وقد اكد (عبد السلام ، ١٢،٢٠١٠) على أهمية الدور البارز الذي تقوم به المساندة الاجتماعية في تخفيف الآثار السلبية لمواجهة الاشخاص للاضطرابات الانفعالية ولمواجهة الشعور بالوحدة النفسية، يليها في الترتيب الثاني (مساعدة ذوي الهمم على تخطي المشاعر السلبية نحو الاخرين) بمتوسط وزني (٢.٦٣)، وجاء في الترتيب الثالث (بث الشعور بالأمن والطمأنينة في نفوس ذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٤٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (التعزيز من شعور ذوي الهمم بقيمتهم الشخصية) بمتوسط وزني (٢.٠٠).

جدول رقم (١٤) يوضح المساندة الوجدانية (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			

مجلة الخدمة الاجتماعية

		ك	ك	ك		
٣	0.805	2.36	١٧	١٩	٤٧	١ اشعر بالأمن والطمأنينة عند الحصول على الخدمات
٨	0.842	2.22	٢٢	٢١	٤٠	٢ يدعمني المسئولين خلال ممارستي للأنشطة المتنوعة
٤	0.820	2.36	١٨	١٧	٤٨	٣ يساندني الجميع في ظروف صعبة
١	0.769	2.45	١٤	١٨	٥١	٤ تعاملني اسرتي بشكل حسن
١٠	0.796	1.98	٢٧	٣١	٢٥	٥ اشعر بقيمتي الشخصية عند التعامل مع الاخرين
٧	0.831	2.23	٢١	٢٢	٤٠	٦ لدي القدرات الايجابية للعمل
٩	0.843	2.18	٢٣	٢٢	٣٨	٧ اطرح اراي ومشكلاتي دون خجل او خوف
٦	0.816	2.34	١٨	١٩	٤٦	٨ يقدم لي النصح والارشاد لزيادة التقبل والتوافق الاسري.
٥	0.785	2.34	١٦	٢٣	٤٤	٩ يساعدني المسئولين على تخطي المشاعر السلبية نحو الاخرين
٢	0.794	2.39	١٦	١٩	٤٨	١٠ اشعر بتحسن الحالة المزاجية عند الحصول على الخدمات
متوسط	٠.٤٠٨	٢.٢٨	المتغير ككل			

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المساندة الوجدانية (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٨) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تعاملني اسرتي بشكل حسن) بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، يليها في الترتيب الثاني (اشعر بقيمتي الشخصية عند التعامل مع الاخرين) بمتوسط وزني (٢.٣٩)، وجاء في الترتيب الثالث (اشعر بقيمتي الشخصية عند التعامل مع الاخرين) بمتوسط وزني (٢.٣٦)، بينما جاء في نهاية الترتيب (اشعر بقيمتي الشخصية عند التعامل مع الاخرين) بمتوسط وزني (١.٩٨)، وقد اوضح (Clay and Rhode,2006.p89) ان المساندة الاجتماعية تقدم الدعم المادي والعاطفي، والمعرفي الذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة أو زملاء العمل، أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته، وتساعد على خفض الآثار النفسية السلبية الناشئة من تلك المواقف وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (١٥) يوضح المساندة المادية (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=٢٧)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
			لا	نعم	الى حد ما		
			ك	ك	ك		
٦	0.747	2.41	٤	٨	١٥	مساعدة ذوي الهمم على تحسين الظروف الاقتصادية لهم	١
٨	0.823	2.30	٦	٧	١٤	تلبية بعض الاحتياجات المادية لذوي الهمم	٢
٥	0.694	2.41	٣	١٠	١٤	المساهمة في تخفيف التدهور المادي لذوي الهمم	٣
١	0.456	2.85	١	٢	٢٤	تحمل بعض تكاليف علاج ذوي الهمم	٤
١٠	0.818	2.15	٧	٩	١١	توفير بعض فرص العمل لذوي الهمم	٥
٣	0.565	2.63	١	٨	١٨	حث مؤسسات المجتمع على توفير احتياجات ذوي الهمم	٦
٤	0.636	2.59	٢	٧	١٨	اتاحة فرص للتدريب والتأهيل لذوي الهمم لتمكينهم اقتصادياً.	٧
٩	0.801	2.22	٦	٩	١٢	طرح مشروعات صغيرة لذوي الهمم تساعدهم على الاكتفاء اقتصادياً.	٨
٢	0.557	2.81	٢	١	٢٤	الحرص على اقامة معارض خيرية تخدم ذوي الهمم.	٩
٧	0.823	2.30	٦	٧	١٤	تدريب ذوي الهمم على الحرف المهنية لمساعدتهم على زيادة دخلهم	١٠
مرتفع	٠.٣٨٤	٢.٤٦	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المساندة المادية (من وجهة نظر المسؤولين) جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٣) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تحمل بعض تكاليف علاج ذوي الهمم) بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليها في الترتيب الثاني (الحرص على اقامة معارض خيرية تخدم ذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٨١)، وجاء في الترتيب الثالث (حث مؤسسات المجتمع على توفير احتياجات ذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٦٣)، بينما جاء في نهاية الترتيب (توفير بعض فرص العمل لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.١٥).

لذا يجب التركيز على تحسين نوعية حياة ذوي الهمم في جميع جوانب الحياة بالمجتمع من توفير الخدمات والحياة الأمنة، وتوفير إمكانيات وقدرات المجتمع عندما تكون ضعيفة، وتوفير المسكن

مجلة الخدمة الاجتماعية

الملائم لهم، والعمل على مشاركة المواطنين مع المسؤولين في القرارات المتعلقة بتحسين نوعية الحياة بالمجتمع من خلال ترتيب الأولويات، مما يدعم الشعور بالانتماء والانتماء داخل المجتمع (السروجي، ٢٠١٣، ص ٣١).

جدول رقم (١٦) يوضح المساندة المادية (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبرة	م
			لا ك	الى حد ما ك	نعم ك		
١	0.730	2.39	١٢	٢٧	٤٤	يساعدني المكتب على تحسين ظروفى الاقتصادية	١
٣	0.860	2.28	٢٢	١٦	٤٥	يلبى المسؤولين بعض الاحتياجات المادية لذوي الهمم	٢
٦	0.838	2.20	٢٢	٢٢	٣٩	احصل على بعض تكاليف علاجي	٣
٢	0.840	2.31	٢٠	١٧	٤٦	تتوافر لي فرص للعمل	٤
٧	0.848	2.16	٢٤	٢٢	٣٧	توفر لي المؤسسات المجتمعية بعض احتياجاتي	٥
٨	0.843	2.14	٢٤	٢٣	٣٦	استغل فرص التدريب والتأهيل لتمكيني اقتصادياً.	٦
٥	0.793	2.20	١٩	٢٨	٣٦	اتدرب على بعض المشروعات صغيرة التي على مساعدتي في الاكتفاء اقتصادياً.	٧
٩	0.846	2.06	٢٧	٢٤	٣٢	استفاد من معارض خيرية تقدم خدمات لي.	٨
٤	0.839	2.25	٢١	٢٠	٤٢	اتدرب على الحرف المهنية لمساعدة على زيادة دخلهم	٩
متوسط	٠.٥٠٩	٢.٢٢	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المساندة المادية (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (يساعدني المكتب على تحسين ظروفى الاقتصادية) بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، يليها في الترتيب الثاني (تتوافر لي فرص للعمل) بمتوسط وزني (٢.٣١)، وجاء في الترتيب الثالث (يلبى المسؤولين بعض الاحتياجات

مجلة الخدمة الاجتماعية

المادية لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٢٨)، بينما جاء في نهاية الترتيب (استفاد من معارض خيرية تقدم خدمات لي) بمتوسط وزني (٢.٠٦).

وقد اتفقت نتائج الجدول مع ما اشارت اليه دراسة سليمان (٢٠٢٠) إلى ضرورة تنمية المهارات الحياتية لذوي الهمم باستخدام الوسائل المُساعدة في المُجتمع بطريقة فعالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تنمية المهارات الحياتية جاء بمُستوى مُرتفع مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية (المهارات الشخصية-المهارات الاجتماعية - المهارات الأكاديمية - المهارات المهنية) قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق في اتجاه القياس البعدي.

(د): المعوقات التي تواجه التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم

جدول رقم (١٧) يوضح المعوقات التي تواجه التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=٢٧)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية التمكين المهني لذوي الهمم	٢٦	١	-	2.96	0.192	١
٢	نقص خبرات القائمين على تنفيذ التمكين المهني فيما يتعلق بالمساندة الاجتماعية لذوي الهمم	٢٣	٣	١	2.81	0.483	٢
٣	عدم وجود موارد وامكانيات كافية لتحقيق التمكين المهني لذوي الهمم	١٣	١١	٣	2.37	0.688	٩
٤	قله مشاركة ذوي الهمم في البرامج والأنشطة التي تنفذ للتمكين المهني	١٧	٩	١	2.59	0.572	٦
٥	عدم تنوع الآليات والوسائل التي تستخدم للتمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم	١٦	١٠	١	2.56	0.577	٦م
٦	ضعف التنسيق بين المؤسسات المسؤولة عن تحقيق التمكين المهني لذوي الهمم	١٤	١١	٢	2.44	0.641	٨
٧	قصر المساندة التي تقدم لذوي الهمم على المساندة الوجدانية فقط.	١٨	٨	١	2.63	0.565	٤
٨	غياب التكامل بين جهود التمكين المهني المختلفة فيما بينها لتحقيق	١٣	٨	٦	2.26	0.813	١٠

مجلة الخدمة الاجتماعية

						المساندة الاجتماعية لذوي الهمم
٥	0.572	2.59	١	٩	١٧	عدم وجود احصائيات دقيقة حول التمكين المهن مما يضعف من تحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم
٣	0.555	2.67	١	٧	١٩	عدم الأخذ بأراء ذوي الهمم في الخدمات التي يحتاجون إليها
مرتفع	٠.٢٨٧	٢.٥٨	المتغير ككل			

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المعوقات التي تواجه التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهه نظر المسؤولين) جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٨) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية التمكين المهني لذوي الهمم) بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، يليها في الترتيب الثاني (نقص خبرات القائمين على تنفيذ التمكين المهني فيما يتعلق بالمساندة الاجتماعية لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٨١)، وجاء في الترتيب الثالث (عدم الأخذ بأراء ذوي الهمم في الخدمات التي يحتاجون إليها) بمتوسط وزني (٢.٦٧)، بينما جاء في نهاية الترتيب (غياب التكامل بين جهود التمكين المهني المختلفة فيما بينها لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٢٦).

وقد أجرى (Bezyak,2003) دراسة من أجل معرفة أهم المشاكل التي تواجه الأشخاص ذوي الهمم العقلية وإيجاد الحلول لهذه المشكلات من اجل تمكينهم، وأشارت النتائج إلى أهمية توفير برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الهمم من أجل تسهيل اندماجهم في مجتمعاتهم، ونظراً للأهمية التي تحتلها رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع مع ضعف فرص التأهيل المهني لهم.

جدول رقم (١٨) يوضح المعوقات التي تواجه التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي

الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
			لا	الى حد ما	نعم		
			لا	ك	ك		
٦	0.768	2.43	١٤	١٩	٥٠	عدم الوعي بأهمية التمكين المهني	١
٣	0.754	2.46	١٣	١٩	٥١	نقص خبرات القائمين على تنفيذ التمكين المهني	٢
م٤	0.667	2.45	٨	٣٠	٤٥	عدم وجود موارد وامكانيات كافية لتحقيق التمكين المهني	٣

مجلة الخدمة الاجتماعية

٨	0.723	2.35	١٢	٣٠	٤١	٤ لا اشارك في البرامج والانشطة التي تنفذ للتمكين المهني
١	0.551	2.65	٣	٢٣	٥٧	٥ عدم تنوع الآليات والوسائل التي تستخدم في التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية
٢	0.628	2.57	٦	٢٤	٥٣	٦ ضعف التنسيق بين المؤسسات المسؤولة عن تحقيق التمكين المهني
٤	0.667	2.45	٨	٣٠	٤٥	٧ قصر المساندة التي تقدم على المساندة الوجدانية فقط
٧	0.758	2.36	١٤	٢٥	٤٤	٨ عدم الأخذ بأراء ذوي الهمم في الخدمات التي يحتاجون إليها
مرتفع	٠.٣٤١	٢.٤٦	المتغير ككل			

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى المعوقات التي تواجه التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (عدم تنوع الآليات والوسائل التي تستخدم في التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، يليها في الترتيب الثاني (ضعف التنسيق بين المؤسسات المسؤولة عن تحقيق التمكين المهني) بمتوسط وزني (٢.٥٧)، بينما جاء في الترتيب الثالث (نقص خبرات القائمين علي تنفيذ التمكين المهني) بمتوسط وزني (٢.٤٦)، بينما جاء في نهاية الترتيب (المعوقات التي تواجه التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم)) بمتوسط وزني (٢.٣٥).

وينفق ذلك مع بعض نتائج دراسة (الخطيب والحديدي، ٢٠١١)، التي أظهرت أن نسبة مشكلات التأهيل المهني للمعوقين عقليا بلغت بشكل عام (٩٢ %) وكانت أعلى نسبة لمشكلات التأهيل المهنية المشكلات المتعلقة بالتنشغيل، ثم المشكلات المتعلقة بالكوادر المهنية ثم المشكلات المتعلقة بالبرامج، ثم المشكلات المتعلقة بمراكز التأهيل المهنية ثم المشكلات المتعلقة بالفرد المعوق.

(هـ): مقترحات تفعيل التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم

جدول رقم (١٩) يوضح مقترحات تفعيل التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم

(من وجهة نظر المسؤولين) (ن=٢٧)

م	العبرة	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	الترتيب
---	--------	------------	---------	----------	---------

مجلة الخدمة الاجتماعية

	المعياري	الحسابي	لا	الى حد ما	نعم		
			ك	ك	ك		
٣	0.526	2.74	١	٥	٢١	١	
٢	0.447	2.74	-	٧	٢٠	٢	
١	0.577	2.78	٢	٢	٢٣	٣	
٧	0.712	2.26	٤	١٢	١١	٤	
٨	0.801	2.22	٦	٩	١٢	٥	
٥	0.742	2.63	٤	٢	٢١	٦	
٤	0.555	2.67	١	٧	١٩	٧	
٦	0.641	2.56	٢	٨	١٧	٨	
مرتفع	٠.٢٨٨	٢.٥٧	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى مقترحات تفعيل التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهه نظر المسؤولين) جاء (مرتفع) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٧) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (زيادة التنسيق بين المؤسسات الاهلية والجهات الحكومية المسؤولة عن التمكين المهني لذوي الهمم) بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، يليها في الترتيب الثاني (تكثيف الاتصال بين القائمين على برامج التمكين المهني وذوي الهمم لاستطلاع آرائهم في الخدمات او الانشطة) بمتوسط وزني (٢.٧٤)، وجاء في الترتيب الثالث (زيادة الدعم المالي لتنفيذ برامج وأنشطة

مجلة الخدمة الاجتماعية

التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٧٤)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تنويع الآليات والوسائل التي تستخدم في التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٢٢).

وهذا يتفق مع دراسة (عيد، ٢٠٢٠): التي اشارت إلى ضرورة ترتيب احتياجات ذوي الهمم لتقديم خدمات تساهم في اشباع أكبر قدر من احتياجاتهم وكانت ترتيب الاحتياجات على النحو التالي (احتياجات تعليمية، احتياجات اجتماعية، احتياجات ثقافية).

جدول رقم (٢٠) يوضح مقترحات تفعيل التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) (ن=٨٣)

م	العبرة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم ك	الى حد ما ك	لا ك			
١	زيادة الدعم المالي لتنفيذ برامج وأنشطة التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم	٦٣	١٤	٦	2.69	0.603	٢
٢	تكثيف الاتصال بين القائمين على برامج التمكين المهني وذوي الهمم لاستطلاع آرائهم في الخدمات او الأنشطة	٦٣	١٨	٢	2.73	0.496	١
٣	زيادة التنسيق بين المؤسسات الاهلية والجهات الحكومية المسؤولة عن التمكين المهني لذوي الهمم.	٥٦	١٩	٨	2.58	0.665	٥
٤	اشراك ذوي الهمم في اختيار البرامج والانشطة التي تنفذ في التمكين المهني	٥٤	١٧	١٢	2.51	0.739	٧
٥	تنويع الآليات والوسائل التي تستخدم في التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.	٦١	١٦	٦	2.66	0.610	٣
٦	التنسيق بين جهود التمكين المهني المختلفة فيما بينها لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.	٥٩	١١	١٣	2.55	0.753	٦
٧	الاعلان الكافي عن أنشطة التمكين المهني لجذب ذوي الهمم للمشاركة.	٦١	١٤	٨	2.64	0.655	٤
	المتغير ككل				٢.٦٢	٠.٣٦٣	مرتفع

يوضح الجدول السابق:

مجلة الخدمة الاجتماعية

ان مستوى مقترحات تفعيل التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) جاء (مرتفع) بمتوسط الحسابي بلغ (٢.٦٢) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول (تكثيف الاتصال بين القائمين على برامج التمكين المهني وذوي الهمم لاستطلاع آرائهم في الخدمات او الانشطة) بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، يليها في الترتيب الثاني (زيادة الدعم المالي لتنفيذ برامج وأنشطة التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٦٩)، بينما جاء في الترتيب الثالث (تنوع الآليات والوسائل التي تستخدم في التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم) بمتوسط وزني (٢.٦٦)، بينما جاء في نهاية الترتيب (اشراك ذوي الهمم في اختيار البرامج والانشطة التي تنفذ في التمكين المهني) بمتوسط وزني (٢.٥١).

(و): اختبار فروض الدراسة.

جدول رقم (٢١) يوضح مستوى التمكين المهني لذوي الهمم

م	الابعاد	المسؤولين (٢٧) = ن			ذوي الهمم = ن (٨٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التدريب المهني	٢.٣٦	٠.٢٥١	١	٢.٢٩	٠.٣٦٣	
٢	التوجيه المهني	٢.٢٩	٠.٢٩٦	٢	٢.٢١	٠.٤٧٤	
٣	التشغيل لذوي الهمم	٢.١٦	٠.٣٠٧	٣	٢.٢٢	٠.٤٢٥	
متوسط البعد ككل		٢.٢٧ متوسط			٢.٢٤ متوسط		
الانحراف المعياري		٠.١٧٤			٠.٣٤٣		

يوضح الجدول السابق:

- أن مستوى التمكين المهني لذوي الهمم من وجهة نظر المسؤولين حيث جاء بمتوسط وزني (٢.٢٧) وهو مستوى (متوسط) وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول (التدريب المهني) بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، يليه في الترتيب الثاني (التوجيه المهني) بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، وجاء في الترتيب الاخير (التشغيل لذوي الهمم) بمتوسط حسابي (٢.١٦).

مجلة الخدمة الاجتماعية

- أن مستوى التمكين المهني لذوي الهمم من وجهة نظر ذوي الهمم جاء بمتوسط وزني (٢.٢٤) وهو مستوى (متوسط) وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول (التدريب المهني) بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، يليه في الترتيب الثاني (التشغيل لذوي الهمم) بمتوسط حسابي (٢.٢٢)، وجاء في الترتيب الاخير (التوجيه المهني) بمتوسط حسابي (٢.٢١).

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق فأنا نقبل الفرض الاول للدراسة ومواده: من المتوقع أن يكون مستوى التمكين المهني لذوي الهمم متوسطا.

جدول رقم (٢٢) يوضح مستوى المساندة الاجتماعية لذوي الهمم

م	الابعاد	المسؤولين (٢٧) = ن			ذوي الهمم ن = (٨٣)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المساندة المعرفية	٢.٣٣	٠.٣٥٦	٣	٢.٣٦	٠.٤٢٢	١
٢	المساندة الوجدانية	٢.٣٤	٠.٢٥٠	٢	٢.٢٨	٠.٤٠٨	٢
٣	المساندة المادية	٢.٤٦	٠.٣٨٤	١	٢.٢٢	٠.٥٠٩	٣
متوسط البعد ككل		٢.٣٨ مرتفع			٢.٢٨ متوسط		
الانحراف المعياري		٠.٢٤٤			٠.٣٠٠		

يوضح الجدول السابق:

- أن مستوى المساندة الاجتماعية لذوي الهمم من وجهة نظر المسؤولين حيث جاء بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وهو مستوى (مرتفع) وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول (المساندة المعرفية) بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، يليه في الترتيب الثاني (المساندة الوجدانية) بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، وجاء في الترتيب الاخير (المساندة المعرفية) بمتوسط حسابي (٢.٣٣).

- أن مستوى المساندة الاجتماعية لذوي الهمم من وجهة نظر ذوي الهمم جاء بمتوسط حسابي (٢.٢٨) وهو مستوى (متوسط) وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول (المساندة المعرفية) بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، يليه في الترتيب الثاني (المساندة الوجدانية) بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وجاء في الترتيب الاخير (٢.٢٢) بمتوسط حسابي (المساندة المادية).

مجلة الخدمة الاجتماعية

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق فأنا نرفض الفرض الثاني جزئيا فيما يتعلق بوجهة نظر المسؤولين للدراسة ونقبله جزئيا فيما يتعلق بوجهة نظر ذوي الهمم ومواده: من المتوقع أن يكون مستوى المساندة الاجتماعية لذوي الهمم متوسطا.

جدول (٢٣) العلاقة بين التمكن المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر المسؤولين)

م	التمكن المهني	المساندة المعرفية	المساندة الوجدانية	المساندة المادية	المساندة الاجتماعية ككل
١	التدريب المهني	-0.078	** .508	** .353	** .273
٢	التوجيه المهني	** .372	** .366	.067	** .419
٣	التشغيل لذوي الهمم	** .470	** .651	.162	** .609
	التمكن المهني ككل	** .281	** .672	** .334	** .565

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة طردية بين التمكن المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر المسؤولين) حيث بلغت قيمة الارتباط (٠.٥٦٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١).
جدول (٢٤) العلاقة بين التمكن المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم)

م	التمكن المهني	المساندة المعرفية	المساندة الوجدانية	المساندة المادية	المساندة الاجتماعية ككل
١	التدريب المهني	** .٣٦٢	٠.٠٨٢	٠.٠٢٤	٠.١٤٦
٢	التوجيه المهني	** .٥٦١	٠.١٧١	* .٢١٦	** .٣٠٨
٣	التشغيل لذوي الهمم	** .٣٨٢	٠.١٠٥	٠.١٥١	** .٣١٢
	التمكن المهني ككل	** .٥٤٣	٠.٠٦٤	٠.١٧٠	** .٣٢٢

مجلة الخدمة الاجتماعية

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق:

وجود علاقة طردية بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم (من وجهة نظر ذوي الهمم) حيث بلغت قيمة الارتباط (٠.٥٦٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١). وبالنظر الى نتائج الجدولين السابقين فأنا نقبل الفرض الثالث للدراسة ومؤداه: توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية للعلاقة بين التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.

جدول (٢٥) يوضح الفروق بين استجابات المسؤولين واستجابات ذوي الهمم حول متغيرات الدراسة

م	المتغير	القياس	N	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T
١	التمكين المهني	المسؤولين	٢٧	٢.٢٧	٠.١٧٤	108	٠.٤٦٠
		ذوي الهمم	٨٣	٢.٢٤	٠.٣٤٣		
٢	المساندة الاجتماعية	المسؤولين	٢٧	٢.٣٨	٠.٢٤٤	108	١.٤٤٤
		ذوي الهمم	٨٣	2.28	0.300		

* معنوي عند ٠.٠٥

** معنوي عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق:

- لا يوجد فروق معنوية بين استجابات المسؤولين واستجابات ذوي الهمم بالنسبة لتحديد التمكين المهني لذوي الهمم حيث بلغت قيمة اختبار T (٠.٤٦٠) وهي غير معنوية.
 - لا يوجد فروق معنوية بين استجابات المسؤولين واستجابات ذوي الهمم بالنسبة لتحديد المساندة الاجتماعية لذوي الهمم حيث بلغت قيمة اختبار T (١.٤٤٤) وهي غير معنوية.
 وبالنظر الى نتائج الجدول السابق فأنا نقبل الفرض الرابع للدراسة ومؤداه: لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات المسؤولين واستجابات ذوي الهمم حول تحديد متغيرات التمكين المهني/المساندة الاجتماعية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

ثامناً: آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في إطار مبادرة حياة كريمة.

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
١	تعزيز دور المؤسسات المختلفة لتفعيل التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم	صياغة اللوائح والقرارات المختلفة التي تعزز التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم	- الإجتماعات - اللجان - المقابلات - المناقشات	الأفراد ذوي الهمم	الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التاهيل الاجتماعي منظمات المجتمع المدني	سنوي	درجة اتاحة اللوائح والقرارات السابقة درجة المشاركة من الجهات المختلفة
		وضع بنود للتنسيق والتكامل بين المؤسسات الحكومية والاهلية في تنفيذ البرامج والانشطة التي التمكين المهني لذوي الهمم	- دورات تدريبية - ورش عمل - زيارات ميدانية - حملات التوعية - مذكرات التفاهم		الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التاهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني	سنوي	تضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ في السياسات الجديدة
		إنشاء صندوق تضامني بين القطاع الاهلي والحكومي			الوزارات الحكومية المجلس القومي	سنة أشهر	اللوائح المالية المنظمة

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
		<p>لتمويل برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم</p>			<p>للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التأهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني</p>		<p>للمعمل الميزانية والاتفاق والوارد</p>
		<p>الاتفاق علي العديد من الامتيازات للمؤسسات الكفاء في تنفيذ برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم</p>			<p>جميع الجهات المشاركة</p>	<p>سنة أشهر</p>	<p>درجة فاعلية هذه البرامج</p>
		<p>عقد المؤتمرات العلمية التشاركية بين مختلف القطاعات والتي تهتم بتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الهمم</p>			<p>القطاع الحكومي والقطاع الاهلي</p>	<p>سنوي</p>	<p>قياس عائد هذه المؤتمرات واللقاءات</p>

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
		وضع ميثاق أخلاقي يعزز الالتزام بتنفيذ برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم			الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التأهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني	سنوي	عدد برامج الشراكة المنفذة
٢	إعداد منظومة متكاملة لنشر برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في إطار مبادرة حياة كريمة	تنظيم المؤتمرات المختلفة والتي تتناول دراسة برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم	- الاجتماعات - اللجان - المقابلات - جلسات العصف الذهني - المناقشات - دورات تدريبية - ورش عمل - زيارات ميدانية - ندوات - حملات التوعية - مذكرات التفاهم - المنصات	الافراد ذوي الهمم	الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التأهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني	سنة أشهر	نتائج تنفيذ المؤتمرات والتوصيات
		إنشاء منصة إلكترونية متكاملة لنشر برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم			الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن	ثلاثة أشهر	بدء تشغيل المنصة الاكترونية

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
			الرقمية		الاجتماعي مكاتب التاهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني		
		إعداد خطة إستراتيجية لتنمية التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم			الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التاهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني	سنوي	مخرجات الخطة
		عقد مذكرات تفاهم بين القطاع الاهلي والقطاع الحكومي والمؤسسات المختلفة لنشر التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم			الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التاهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي	ثلاثة أشهر	عدد مذكرات تفاهم بين الجامعات والمؤسسا ت المختلفة

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
					منظمات المجتمع المدني		
٣	تطوير متطلبات برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في إطار مبادرّة حياة كريمة	توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة في مؤسسات رعاية ذوي الهمم	<ul style="list-style-type: none"> - الإجتماعات - المناقشات - دورات تدريبية - حملات التوعية - بروتوكولات التعاون - المنصات الرقمية 	الأفراد ذوي الهمم	الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التأهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني	ثلاثة أشهر	توفير الأجهزة الحديثة
		إنشاء نظام الكتروني لتقديم خدمات التمكين المهني للأشخاص ذوي الهمم				وجود نظام الكتروني	
		تصميم تطبيقات الأجهزة يستخدمها الأشخاص ذوي الهمم للحصول علي خدمات التمكين المهني				وجود تطبيقات للموبايل	
		تدريب الأشخاص ذوي الهمم علي استخدام التطبيقات التكنولوجية				اللقاءات وورش العمل	
٤	المتطلبات الادارية لتطوير برامج التمكين المهني لذوي الهمم في	وجود نظام يوفر التشجيع والحوافز للعاملين المنفذين لبرامج وأنشطة التمكين المهني	<ul style="list-style-type: none"> - الإجتماعات - اللجان - المقابلات - جلسات 	الأفراد ذوي الهمم	الوزارات الحكومية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم	ثلاثة أشهر	تطبيق الاستراتيجيات الادارية وجود
		وجود نظام يوفر التشجيع والحوافز للعاملين المنفذين لبرامج وأنشطة التمكين المهني				ثلاثة أشهر	

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
	إطار مبادرة حياة كريمة	لتحقيق المساندة الاجتماعية	العصف الذهني		وزارة التضامن الاجتماعي مكاتب التاهيل الاجتماعي مركز التوجيه النفسي منظمات المجتمع المدني	ثلاثة أشهر	هيكلي تنظيمي يؤمن بأهمية التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية
		تصميم خطة لتقديم الخدمات الالكترونية للأشخاص ذوي الهمم	- المناقشات				
		إنشاء إدارة لمتابعة تنفيذ الأنشطة التي تدعم التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية داخل المؤسسات	- دورات تدريبية				
		وضع آلية متابعة الكترونية لبرامج وأنشطة التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية داخل مؤسسات رعاية الأشخاص ذوي الهمم	- ورش عمل				
			- زيارات ميدانية				
	المتطلبات المالية لتطوير خدمات التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم في إطار في مبادرة حياة	توفير المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ برامج التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية داخل مؤسسات رعاية الأشخاص ذوي الهمم	- الميزانية	الأفراد ذوي الهمم	وزارة المالية المجلس القومي للأشخاص ذوي الهمم وزارة التضامن الاجتماعي منظمات المجتمع	سنوية	توافر المخصصات المالية اللازمة
			- كشوف وحسابات التبرعات				
			- اشتراكات الاعضاء				

مجلة الخدمة الاجتماعية

م	الآليات	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
	كريمة	<p>وضع مخصصات مالية للعاملين لتشجيعهم علي تقديم خدمات التمكين المهني لتحقيق المساندة الاجتماعية للأشخاص ذوي الهمم بكفاءة</p> <p>توفير المخصصات المالية للإستعانة بالخبراء لتدريب العاملين علي تقديم الخدمات للأشخاص ذوي الهمم بكفاءة</p>			المدني		

توصيات الدراسة:

١. تدريب العاملين داخل مكاتب تأهيل ذوي الهمم على التعامل مع متطلبات تمكين ذوي الهمم مهنيا.
٢. توفير بنية حديثة داخل مكاتب تأهيل ذوي الهمم لتسهيل تخطيط وتنفيذ ومتابعة البرامج والأنشطة المنفذة لتحقيق التمكين المهني.
٣. صياغة استراتيجية عمل تشاركية بين الدولة والقطاع الأهلي لتمكين ذوي الهمم مهنيا وتحقيق المساندة الاجتماعية لهم.
٤. إنشاء قاعدة بيانات تضم مؤسسات الدولة والقطاع الاهلي والتي تهتم بتقديم خدمات التمكين المهني وتحقيق المساندة الاجتماعية لذوي الهمم.

مجلة الخدمة الاجتماعية

٥. إنشاء إدارات لرصد نتائج المساعدة الاجتماعية لذوي الهمم الناتجة عن تنفيذ برامج وأنشطة التمكين المهني لهم.
٦. تطوير الأساليب الادارية المستخدمة داخل مكاتب تأهيل ذوي الهمم لتتلاءم مع تحقيق المساعدة الاجتماعية لذوي الهمم.
٧. تنظيم اللقاءات المستمرة مع ذوي الهمم لاستطلاع آرائهم في برامج التمكين المهني والتعامل مع المشكلات.
٨. زيادة تمويل برامج وأنشطة التمكين المهني وتحقيق المساعدة الاجتماعية لذوي الهمم وذلك بما يتناسب مع أعداد ذوي الهمم في المجتمع.
٩. تعديل وتطوير اللوائح والقرارات التي تساعد على تنفيذ برامج التمكين المهني وتحقيق المساعدة الاجتماعية لذوي الهمم.

المراجع:

١. أبو النصر، مدحت. (٢٠٠٤): تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة. القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
٢. أبو النصر، مدحت (٢٠١٧): "الإعاقة والمعاق"، القاهرة، المجموعة العربية للنشر.
٣. الأمم المتحدة (٢٠١٠): "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، نيويورك، الصادرة من الأمم المتحدة.
٤. البعلبكي، منير (٢٠٠٣): قاموس الموارد عربي انجليزي، ط ١٧، بيروت، دار العلم للملايين.
٥. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣): الكتاب السنوي للتعداد العام ٢٠٢٣.
٦. الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠١): برنامج تدريب الأطفال المعوقين، عمان، الجامعة الأردنية.
٧. الدقمري، سعيد وفتحي، نجلاء (٢٠١٨): توعية المجتمع بالمعوقين وتأهيلهم، المنصورة، مكتبة جزيرة الورد.
٨. السكري، أحمد (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٩. بن عامر، فاطمة وبن غربي، أحمد وماريف، منور (٢٠٢١): التمكين المهني وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى موظفي الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز بتلمسان، مجلة روافد للدراسات والابحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة بتلمسان، مجلد ٥ (١).
١٠. بوشدوب، شهرزاد (٢٠١٤): المساندة الاجتماعية وأثرها في بعض العوامل الشخصية واستراتيجيات التعامل مع الضغط المدرسي، العدد الاول، المجلد الثاني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١١. جلال، بهاء الدين (٢٠١٧): دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المُعاقين بصريًا، القاهرة، دار العلوم للنشر.
١٢. دياب، مروان عبد الله (٢٠٠٦): دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية - غزة.
١٣. ديوب، أيمن (تمكين العاملين كمدخل لتحسين جودة الحياة الوظيفية في قطاع الاتصالات) مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، كلية الاقتصاد بدمشق، ع ٣٠.
١٤. رشيد، مريفان (٢٠١٦): جريمة العنف المعنوي ضد المرأة، القاهرة، المركز القومي للإصدارات القانونية.
١٥. سليمان، فيليب (٢٠١٥): " دور المنظمات المجتمعية المدني في تأهيل المُعاقين بصريًا لدمجهم داخل بيئة العمل"، رسالة ماجستير فير منشورة، جامعة عين شمس، معهد البيئة.
١٦. سليمان، فيليب (٢٠٢٠): "برنامج تدريبي باستخدام التكنولوجيا لتنمية المهارات الحياتية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد البيئة.
١٧. شتاتحة، عائشة وبن خليفة، فاطمة الزهراء (٢٠١٨): دراسة العلاقة بين التمكين والإبداع لدى العاملين في المؤسسات الجزائرية: دراسة حالة عينة من عمال المديرية العملية لاتصالات الجزائر بولاية الأغواط، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، جامعة الاغواط، ع ١٥.
١٨. السروجي، طلعت (٢٠١٣): "التخطيط الاجتماعي "تطبيقات ومناهج"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٩. عبد السلام، علي (٢٠١٠): المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتهم بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية، مجلة علم النفس، العدد ٥٣، السنة الرابعة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٠. عبد الغفار، احلام (٢٠١٣): الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
٢١. عثمان، عبد الرحمن وعرفان، محمود (٢٠١٤): المدخل إلى الخدمة الاجتماعية "الأسس والنظريات ومجالات الممارسة"، دار الكتاب الجامعي.
٢٢. عرفة، عبد الباقي (٢٠١٢): توعية المجتمع بقضايا الإعاقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. عطا الله، كمال (٢٠٠٦): طريقة خدمة الجماعة ودعم المساندة الاجتماعية للمراهقات المعاقات مريضات الجذام، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرين، ج (١)، أكتوبر.
٢٤. علي، ماهر (٢٠١٤): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي والمعاقين، الإسكندرية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٢٥. علي، علي (٢٠٠٥): المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٢٦. عيد، عثمان (٢٠٢٠): تقدير الحاجات التدريبية للأخصائيين بمدارس التنمية الخاصة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع (٥٥).
٢٧. قاسم، سعد (٢٠١٨): الدمج التعليمي "رؤي نظرية وتجارب علمية". طيبة للنشر والتوزيع.
٢٨. قرشم، أحمد (٢٠١٣): مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة النظرية والتطبيقية، القاهرة، مركز الكتابة والنشر.
٢٩. كاظم، طالب وعبد الجواد، زينب (٢٠١٦): التعليم وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة الاتجاهات والأهداف والبرامج، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد التاسع عشر: العدد ٢.
٣٠. محمد، جاد الرب (٢٠٠٨): جودة الحياة الوظيفية QWL، في منظمات الأعمال العصرية، ط١، القاهرة، دار النهضة العربية، مصر.

٣١. محمود، خالد (٢٠١٥): دور القطاع الخاص في التمكين المهني للمعاقين: دراسة مطبقة على بعض الشركات الصناعية بمدينة جدة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٣.
٣٢. المشهداني، فهيمة وصالح، علي. (٢٠١٥): التأهيل المهني الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١١٦.
٣٣. ملش، أميمة (2021): برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة: المعوقات ومتطلبات التطوير، دراسة ميدانية بإحدى مراكز التأهيل المهني بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع.24.
٣٤. منيب، تهاني (٢٠٠٨): اتجاهات حديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٥. القصاص، مهدي (٢٠٠٤): التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، منتدى التجمع المعنى بحقوق المعاق. المؤتمر العربي الثاني للإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية أبحاث وأوراق عمل المؤتمر، مصر، أسبوط.
٣٦. هلال، أسماء (٢٠١٨): تأهيل المعاقين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
37. Bezyak, J. (2003); Services problems and solutions for individuals with mental retardation and mental illness. *Journal of Rehabilitation*. 69, (1).
38. Cicha, Rebecca Joyce (2013):" Development and Outcomes of An Experientially Based Nonverbal Social Skills Curriculum for Youth with Visual Impairments", Ph.D., United States, Ann arbor.
39. Clay, Gil and Rhode, Jean (2006): *Mobilizing Adults for Positive Youth and Behaviors*, N.Y., springer
40. Cowger, p, Sundet (2006): *with Work Non- Governmental Organization as strategic Designe and implementation*, N.Y, MC-Grow-Hill.
41. Donald, M. Lin horst (2006): *Empowering People with Severe Mental Illness " A practical Guide*, Oxford: Oxford University Press.
42. Elaine.S.C. Liu, Michael.J. Holasko, Wing. Lot (2009): *Youth Empowerment and Volunteerism " Principles, Polics and Practices*, Hong Kong, City University Press.
43. Gerrig, R. (2013): *Psychology and life*, N.Y, Pearson Education, Inc.
44. Gottlieb. Benjamin. H. & Bergen. Anne. E. (2010); *Social support concepts and measures*, *Journal of Psychosomatic Research*, 69.

45. International Labor Office. (2013); Inclusion of people with disabilities in vocational training: a practical guide.
46. Kregel J., Sander M. (2016); Vocational Training. In: Singh N. (eds) Handbook of Evidence-Based Practices in Intellectual and Developmental Disabilities, Evidence-Based Practices in Behavioral Health, Springer, Cham.
47. Mooni, Neil (2005): As Level for Health, Social Care, Oxford: Heinemann Educational Publisher.
48. Murugami, M. W., & Nel, N. M. (2012); A developmental career guidance and counselling process for learners with disabilities: Preparation for employment, Educational Research, 3 (4).
49. Nayak, Sasmita (2001): Herd for the Empowerment for 2000 Escape, N.Y: United Nations Publisher.
50. Nelson, Mary (2010): Empowerment "Akey Component of Christian Community Development, N.Y: Christian Community Association.
51. Overchuk.et.all, Victoria (2021):"Improving the Quality of Life of Persons with Disabilities by Promoting Their Professional Rehabilitation", Published research, Universal Journal of Public Health 9(3).
52. Pron, Arian Thom (2012):" Improving Seniors of Quality Live", Canada, published by University of Regine Canada.
53. Shrey, D.E. & Lacerte, M. (2007); Principles and practice of disability management in industry, GR Florida, Press Inc
54. Smith, Mary Jane and Liehr, Patricia. (2008): Middle Range Theory for Nursing ,N.Y, Springer.